



جامعة الشهيد حمّـه لخضر -الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية



الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي

- دراسة ميدانية بمتوسطي الأمير عبد القادر وزبيدي عبد القادر بولاية الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

دكتور فوزي لوحيدي

إعداد الطالبتين:

جهاد العايبي

هند بيكي

السنة الجامعية : 2016/2017.

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة على اشرف الأمة معلم البشرية الأول وسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم.

وبعد

كما يتقدمنا الباحثتان باسمي آيات الله العظيم بالشكر والتقدير والامتنان إلي الأستاذ المشرف دكتور فوزي لوحيدي، فله عظيم الشكر والتقدير وجزاه الله كل خير والثواب وأطال الله في عمره وأمه بصحة والعافية .

ونتقدم بالشكر إلي لجنة التحكيم المذكرة وجعلكم الله من أهل العلم والثواب .

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلي هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكل من ساهم بفكره وقلمه.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين ورب العرش الكريم وسلام علي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلي الله عليه وسلم.

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى الكشف ومعرفة الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي لدى تلاميذ شهادة التعليم المتوسط انطلاقاً من الفرضيات التالية :

- علاقة المستوى المعيشي بالرسوب المدرسي.

- علاقة المستوى المادي بالرسوب المدرسي.

- علاقة المستوى الثقافي بالرسوب المدرسي.

واعتمدنا في دراستنا علي اختيار العينة بطريقة قصديه، حيث تم لاختيارها من تلاميذ المتوسطتين بالوادي، وكانت العينة 80 تلميذا وتلميذة، منها 60 تلميذ 20 تلميذة.

واشتملت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات علي الاستبيان كأداة للوصف وجمع البيانات والمعلومات تم إعداده من قبل الباحث والذي يحتوي علي 23 بنداً وهي كالتالي:

الأول يحتوي علي :

بنود مقسمة إلي ثلاثة مستويات وهي المعيشي، والمادي، والثقافي.

ولقد توصلنا إلي النتائج التالية:

- أن المستوى المعيشي له علاقة بالرسوب المدرسي.

- أن المستوى المادي له علاقة بالرسوب المدرسي.

- أن المستوى الثقافي له علاقة بالرسوب المدرسي.

وهذا يعني أن الظروف الاجتماعية لها علاقة بالرسوب المدرسي.

Abstract of the study:

Our current study aims at uncovering and understanding the social conditions of the family and its relation to the repetition of the students of the intermediate education certificate based on the following hypotheses:

- The relationship of the standard of living with school failure.
- Relationship of physical level school failure.
- The relationship of the cultural level with school failure.

In our study, we chose to select the sample in a fundamental way. It was chosen from the students of the two intermediate schools in the valley. The sample was 80 pupils and students, of whom 60 were students.

The tools used in the collection of data included the questionnaire as a tool for describing and collecting data and information prepared by the researcher which contains 23 items as follows:

The first contains:

Items divided into three levels: living, physical and cultural.

We have reached the following conclusions:

- The standard of living is related to school failure.
- The physical level has to do with school failure.
- The cultural level is related to school failure.

This means that social conditions have to do with school failure.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
	قائمة المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
4	1- إشكالية الدراسة
4	2- تساؤلات الدراسة
5	3- فرضيات الدراسة
5	4- أهداف الدراسة
5	5- أهمية الدراسة
5	6- التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
6	7- الدراسات السابقة
7	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الأسرة وظروفها	
10	تمهيد
11	1- تعريف الأسرة
13	2- أنماط الأسرة
14	3- العلاقات الأسرية
15	4- خصائص الأسرة
17	5- الوظائف الأسرية
19	6- أهمية الأسرة
20	7- الظروف الاجتماعية للأسرة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الرسوب المدرسي.	
29	تمهيد
30	1- تعريف الرسوب المدرسي

30	2- تعريف بعض المصطلحات المتعلقة بالرسوب
32	3- عوامل الرسوب المدرسي
39	4- أشكال الرسوب
41	5- آثار الرسوب
44	6- سمات التلاميذ الراسبين
46	7- الحلول المقترحة للرسوب
51	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة	
55	تمهيد
56	1- منهج الدراسة
56	2- مجال الدراسة
57	3- العينة
59	4- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات
59	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات
60	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
63	تمهيد
64	1- عرض وتحليل البيانات الأولية.
70	2- عرض ومناقشة وتفسير النتائج .
76	3- عرض ومناقشة النتائج الفرضيات الجزئية.
83	خلاصة الدراسة.
86-84	قائمة المراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
64	عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين يؤدي بك إلى الرسوب المدرسي	01
65	المعاملة القاسية من الوالدين تؤدي بك إلي الرسوب المدرسي	02
65	يعاملك والدين مثل ما يعامل إخوتك	03
66	يعاقبك والداك عند حصولك علي معدل منخفض	04
67	يعاقبك والداك عند الحصول علي نتائج متدنية	05
68	هناك خلافات بين الوالدين كانت سبب في رسوبك المدرسي	06
69	تعاني من مرض يعيق دراستك	07
69	هناك عناية خاصة من قبل الوالدين في الفروض وللاختبارات	08
70	عجزت أسرته علي تلبية مطالبك الدراسية أدي بك إلي الرسوب المدرسي	09
71	عدم توفير اللباس المناسب للدراسة أدي بك إلي الرسوب المدرسي	10
72	تدفعك أسرته للعمل لتوفير حاجيات الدراسة أدت إلي رسوبك المدرسي	11
72	دافعك للعمل من طرف الأسرة من أهم العوامل التي أدت إلي الرسوب المدرسي	12
73	يوفر لك والديك الغذاء الصحي لكي تهتم بدراستك	13
74	ضعف مدخول الأسري كان سبب في رسوبك المدرسي	14
75	عدم مساعدة والديك بالدعم الخارجي كان سبب في رسوبك المدرسي	15
75	بطالة الأب كانت سبب في رسوبك المدرسي	16
76	توفر لك أسرته المراجع الالكترونية (كمبيوترالخ) لمساعدتك في الدراسة	17
76	يساعدك والديك على مراجعة الدروس	18
77	يرى والديك دفتر الامتحان بعد كل ثلاثي	19
77	مستوى التعليمي المتدني للوالدين يؤثر في مسارك الدراسي	20
78	درجة الثقافة لوالديك تساعدك في مسارك الدراسي	21
79	يساعدك والدك في البحث عن الدراسة عن طريق وسائل الكترونية	22
79	يقصد والديك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية	23

مقدمة:

تمثل الأسرة نبض المجتمع يتم من خلالها سد حاجيات أفرادها في شتى نواحيها المختلفة كما يمكن لأبنائها أن يجدوا الجو المناسب والملائم الذي ينشؤا ويترعرعوا فيه خلال الفترة نموهم. الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي ينشئ منها الطفل منذ الولادة ويطلع من خلالها المجتمع الخارجي، كما أنها الخلية الأساسية في تكوين الفرد وتنشئته.

وتعتبر الأسرة احد العوامل التي تسهم من خلال التلميذ في تفعيل العملية التربوية إلا إذا وجدت ببعض المشكلات في الظروف الاجتماعية للأسرة تعكس المسار التعليمي للتلميذ وتؤثر عليه وعلي رغبته في التعليم، مما تجعله متدهور دراسيا مما يؤدي به إلي الرسوب المدرسي من هنا واجب الاهتمام بهذه الظروف ومراعاة احتياجاتها، وبحل المشكلات المؤدية إلي الظاهرة الرسوب المدرسي التي تعكس سلبا علي مستقبل التلميذ .

ولهذا تسعي دراستنا لمعرفة علاقة الظروف الاجتماعية للأسرة والرسوب المدرسي، انطلاقا من الأسرة وتعريفها وأنماطها وخصائصها ووظائفها وأهميتها وظروفها الاجتماعية كالمستوي المعيشي (كالسكن الغذاء الصحة)، والمستوي المادي (كالدخل والبطالة)، والمستوي الثقافي (مستوي التعليمي للوالدين والتقدم التكنولوجي والقنوات الفضائية العابرة الحدود).

أما في الفصل الثالث تناولنا الرسوب انطلاقا من التعريف وبعض المصطلحات المتعلقة بالرسوب ثم العوامل بعدها الإشكال وأثار وسمات التلاميذ الراسب وفي الأخير الحلول المقترحة للحد من الرسوب. وفي الفصل الرابع تطرقنا إلي أهم الإجراءات المنجية ثم إلي تعريف المنهج المستخدم والعينة وتحديد مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة .

أما في الفصل الخامس والأخير الذي يتضمن عرض النتائج الدراسة وتحليلها المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ووضع النتائج في جداول إحصائية وتفرغها وتحليلها ثم الخروج بنتائج الدراسة. وفي الأخير تقديم توصيات وافتراضات وبعد ذلك إلي خلاصة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعريف الإجرائي للدراسة

1- الإشكالية:

تعد الأسرة من بين المؤسسات الاجتماعية الهامة ونواة المجتمع، والبيئة التربوية والاجتماعية الأولى لاحتضان الطفل والقيام والسهر علي تنشئة من فرد بيولوجي إلي فرد اجتماعي، لاكتسابه القيم والعادات وسلوك المجتمع حسب الظروف المحيطة به، وتزويده بالمعارف والأفكار التي تتماشى مع الطبيعة التي يحددها المجتمع، ومن الظروف المتعددة و المتنوعة من الأسرة إلى أسرة أخرى، من مجتمع إلى مجتمع آخر سوى كانت الظروف اجتماعية أو مادية أو ثقافية... الخ.

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في مسؤوليتها، خاصة في التنشئة الاجتماعية، لكي يصبح الفرد إنسان اجتماعي وعضو فعالا في المجتمع خاصة في التعليم المتوسط فهي من أهم المراحل لدي التلميذ من انتقاله من المتوسط إلي الثانوي فيها يبدأ التلميذ برسم مستقبله وانتقاله إلي الثانوي أو إعادة السنة مرة أخرى ويعني أن التلميذ يخفق في تحقيقه النتائج الدراسية ورسوبه في نفس السنة الدراسية .

2- تساؤلات الدراسة:

توجد في الأسرة عدة طرق تؤثر بطبيعتها على شخصية الطفل مما تؤدي إلى ظاهرة الرسوب داخل الصف الدراسي في تحقيق النتائج الدراسية وبقائه في نفس الصف الدراسي حتى يجتاز الاختبارات في الصف الذي يليه مما أدى إلى تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي خاصة في التعليم المتوسط فهي مرحلة انتقالية من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي حيث يبدأ فيها تحديد مصير التلميذ في الحياة الدراسية والأمر الذي دعي إلى طرح الموضوع على المستوى المحلي: هل هناك علاقة بين الظروف الاجتماعية للأسرة والرسوب المدرسي؟.

وتدرج تحتها جملة من التساؤلات الفرعية فهي كالتالي:

- 1- هل هناك علاقة بين المستوى المعيشي للأسرة والرسوب المدرسي؟
- 2- هل هناك علاقة بين المستوى المادي للأسرة والرسوب المدرسي؟.
- 3- هل هناك علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والرسوب المدرسي؟.

3- فرضيات الدراسة:

- 1- هناك علاقة بين المستوى المعيشي للأسرة والرسوب المدرسي.
- 2- هناك علاقة بين المستوى المادي للأسرة والرسوب المدرسي.
- 3- هناك علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والرسوب المدرسي.

4- أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة لها أهمية بالغة من حيث أنها تسلط الضوء حول ظاهرة اجتماعية وهي ظاهرة الرسوب المدرسي شهادة التعليم المتوسط، وأصبحت من الضروري الوقوف على أهمية الدراسة في عدة نقاط نوجزها كالتالي:

- انتشار هذه الظاهرة واستفحالها ولدراستها ولمعرفة الأسباب المؤدية للرسوب المدرسي.
- التعرف على مدى التأثير الظروف الاجتماعية للأسرة في الرسوب المدرسي.
- النظر إلى الظاهرة على أنها من المشاكل التقليدية التي يعاني منها النظام التربوي ويمكن إن توجد بها حلول علمية وعملية.

5- أهداف الدراسة:

- تسعي هذه الدراسة إلي جملة من الأهداف منها:
- المساهمة في إثراء علم الاجتماع بهذا النوع من الدراسات.
 - الكشف عن الظاهرة التي لها تأثير علي تلاميذ وعللي المجتمع.
 - معرفة العلاقة بين الظروف الاجتماعية الأسرة والرسوب المدرسي.
 - التوعية من خطورة هذه الظاهرة.

6- المفاهيم الإجرائية:

6-1- تعريف الأسرة:

هي مؤسسة الاجتماعية رسمية أساسية متكونة من الوالدين والأبناء، يقومون بأدوار معينة حيث تتولي تربية وتنشئة الأبناء وفق معايير معينة.

6-2- تعريف الظروف الاجتماعية :

هي مجموعة من العوامل أو الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة الأسرية وأنظمتها، والتي تساهم في تكوين الفرد وتربية ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه، وهي قائمة علي ثلاث مستويات وهي: المستوى المعيشي والمادي والثقافي.

6-3- تعريف المستوى المعيشي:

وهو المستوى الأساسي والضروري، التي يعيشها الأفراد داخل الأسرة كالمسكن وصحة والغذاء والرعاية الخ، ويجب علي الأسرة توفيره إلي أطفالها.

6-4- المستوى المادي:

وهو المستوى الاقتصادي للأسرة، كالخل البطالة... الخ، مما يتوفر علي الأسرة لسد وإشباع الحاجيات الأساسية .

6-3- تعريف المستوى الثقافي:

وهي المؤشرات الفكرية والتقدم والتطور التي تحيط بالبيئة الطفل كالمستوى التعليمي للوالدين والتقدم التكنولوجي والقنوات الفضائية العابرة... الخ .

6-4- تعريف الرسوب المدرسي :

وهو عدم الحصول التلميذ علي نتائج تجعله منتقل إلي سنة أخرى، يعني إعادة التلميذ نفس السنة وبقائه في نفس الصف الدراسي مرة أخرى.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى:

قام الباحث "نصر الدين بهتون" بدراسة عنوانها الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل للمتخلفين ذهنياً، وهي دراسة ميدانية للأسرة أطفال المركز الطبي البيدغوجي للمتخلفين ذهنياً بخنشلة وكانت شهادة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة باتنة سنة 2007-2008، وهدف من الدراسة إبراز تأثير الوضع

الاقتصادي للأسرة وأثره علي الطفل المتخلف ذهنياً، وكشف عن مدي تأثير النمط الأسري على الوضع الاقتصادي في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل.

وكانت العينة مأخوذة من أطفال المركز البيدغوجي للمتخلفين بخنشة 163 طفلاً تم اختيارهم عن طريق القصد واعتمدت علي الأساليب الإحصائية التالية :

الملاحظة والاستبيان والمقابلة.

وتوصلت الدراسة إلي أن اسر لم توفر لأطفالها المسكن أو مستأجرين نصف الأتعاب تذهب إلي تسديد الإيجار ووجود سكنات تسكن سكنات قصديرية وجود الكثير من الأسر لا توجد دخل ووجود مستوي متدني لبعض الأسر.

7-2- الدراسة الثانية:

قام الباحث قريرة فاتح بدراسة بعنوان الدراسة والرسوب المدرسي في التعليم الثانوي والمتوسط، دراسة ميدانية في ثانويان ومتوسطات وهران، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة وهران سنة 2006، وهدف لماذا ازدادت ظاهرة الرسوب وما هي أسبابها .

وكانت نسبة العينة 51 متوسطة و27 ثانوية، تم اختيارهم عن طريق القصد واعتمدت عن أساليب الإحصائية، المقابلة وللاستبيان.

وتوصلت إلي تطور ملحوظ لوجود أسباب الرسوب المدرسي سبب الأسرة وظروفها وكذلك سبب البطالة والفقر هما سبب في الرسوب المدرسي لان خروج التلميذ إلي العمل.

7-3- الدراسة الثالثة:

دراسة من المنظمة اليونسكو أجريت علي يد "إيزابيل دوبلي " عن طريق بعث استمارة إلي كل الدول الأعضاء في المنظمة للوصول علي نتائج سنعرض ما توصلت إليه .

أن التطور التربوي والتحليل الاقتصادي للنسق التربوي ، قد بين أهمية المشكلة المتكررة حيث درست هذه الدراسة من طرف وعلماء الاجتماع وعلماء النفس ، وتري الباحثة أن التكرار مفروض من قبل الإدارة المدرسية علي التلميذ وحددتها في جوانب معينة

وهي كالتالي :

- 1- مصاريف الإدارة المدرسية .
- 2- مصاريف لباس التلميذ الخاصة للمدرسة.
- 3- مصاريف النقل بين المدرسة والمنزل .
- 4- حجم المنزل .
- 5- سؤ التغذية وتعرض التلميذ إلي المرض وضعف في الصحة الجسمية.
- 6- التعليم بنسبة للأسرة .
- 7- هجرة الأسرة والتنقل من مكان إلي آخر من أجل كسب لقمة العيش .
- 8- اللغة المتعددة ليست لغة المدرسة كلغة الشارع والبيت .

الفصل الثاني

الظروف الأسرية

تمهيد

- 1- تعريف الأسرة
- 2- أنماط الأسرة
- 3- العلاقات الأسرية
- 4- خصائص الأسرة
- 5- وظائف الأسرة
- 6- أهمية الأسرة
- 7- الظروف الاجتماعية للأسرة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأسرة مثابة الحجر الأساسي في استقرار حياة الطفل، وفيها تتوفر حياة الطفل البيولوجية والجسمية والنفسية، والتي تقوم بأدوار تفاعلية فيما بينها، والتي تتأثر بالظروف المحيطة بالأسرة، مما يرجع سلبا أو إيجابا على حياة الطفل، ويشتمل هذا الفصل تعريف الأسرة ولأنماطها وعلاقاتها وخصائصها وظائفها وأهميتها وفي الأخير نتطرق إلي الظروف المحيطة الأسرية .

1- تعريف الأسرة:

1-1- تعريف الأسرة لغة:

الأسرة جمع أسر وأسران، وأسران أهل الرجل والعشيرة، والجماعة التي يربطها أمر مشترك والأسرة هي العشيرة الرجل وسميت بهذا الاسم لما فيها من معاني القوة حيث يتقوى بها الرجل.

1-1-1- أسر:

الهمزة والسين والراء أصل واحد، وقياس مطرد وهو الحبس والإمساك من ذلك الأسر وكانوا يشيدونه بالقيود وهي الإيسار، والأسر شدة الخلق¹.

1-2- اصطلاحاً:

أختلف الباحثون في علم النفس والاجتماع في تعريف مصطلح الأسرة إلا أن هناك شبه اتفاق علي المصطلح الأسرة، حيث يتضمن كل من الزوج والزوجة والأطفال .
وتعد الأسرة نظام اجتماعي وهي من أهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع خاصة في رسم شخصية طفل الغد.²

1-3- تعريف الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الأولى من المؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي تساعد حفظ الأفراد وتؤمن شروط الاستمرار في الحياة وتتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدون أطفال ويتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربيتهم من فرد بيولوجي إلي فرد اجتماعي³.

¹العايبي جهاد،أساليب التنشئة الأسرية وانعكاسها علي إتباع الموضة،مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015،ص 11.

² محذب رزيقة، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، أطروحة نيل شهادة الماجستير،كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011،ص83-84.

³محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بالجنوح الأحداث دار الثقافة، عمان، الأردن، 2006،ط 1، ص72.

1-5- يعرفها أو جبران :

بأنها علاقة مستمرة ودائمة بين الزوج والزوجة بغض النظر عن وجود أولادهم.

1-6- يعرفها برجس لوك:

الأسرة مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا، برابط الزواج وعقد الزواج، متضمنة حقوق وواجبات الأبوة مع إقامة مشتركة.¹

1-7- يعرفها مصطفى بتفنوشات:

يعرف الأسرة الجزائرية هي وحدة اجتماعية حيث أن الأبناء والأحفاد لا يتركون الأسرة الأم، فيشكلون أسرة زوجية صغيرة تابعة للعائلة ويعيشون تحت سقف واحد. ويعرفها أيضا هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من مؤسسات الاجتماعية ذات أهمية الكبرى، ففيها تبدأ حياة الأولي ونتعود، فيها تشكل شخصيتها وتتكيف مع البيئات المتغيرة حولنا.

وهي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة، فهي تقوم بإشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الجنسية، وهي تهتم بمراحل الطفل من حيث التوفير الأمن والطمأنينة.²

1-8- تعرفها سناء الخولي:

الأسرة هي الجماعة الأولي التي يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي الأكثر الظواهر انتشارا وهي لا تزال عاملا هاما ورئيسيا من عوامل التربية وتنشئة الاجتماعية للأبناء.³ نستنتج من هذه التعريفات، أن الأسرة هي الخلية الأولي في تكوين شخصية الطفل وتهتم بمراحل نمو الطفل من جميع النواحي، الجسمية والنفسية والخلقية وتقوم بتربية وتنشئة الطفل.

¹ محذب رزيقة، نفس المرجع السابق، ص 84.

² المرجع نفسه.

³ سكيبة نادية أبو الحسن، منال عبد الرحمان خضر، العلاقات مشكلات الأسرة، دار الفكر، عمان، 2011، ط1، ص 31-

2-أنماط الأسرة:

الأسرة كغيرها من المؤسسات الاجتماعية تطورها وتكوينها من الماضي إلي الحاضر حسب أنماطها المتعددة وهي كالتالي:

2-1-من حيث الشكل:

2-1-1-الأسرة الممتدة:

هي الأسرة التي تضم عدد كبير من الأفراد، يشمل الزوجين وأبنائهم المتزوجين وغير متزوجين ويتكونون من اسر أخرى، كالجدة والجددة والأعمام.....الخ وترتبطهم رابطة الدم ويعيش الجميع تحت سقف واحد أو رابطة الزواج أو النسب أو التبني.¹

2-1-2-الأسرة النوواة:

يعرفها عالم الاجتماع الأمريكي "وليام أو جبران"، الأسرة رابطة اجتماعية قوامها زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال أو زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة مع أطفالها وبدون زوج وقيمون معا.

2-2- الأسرة من حيث القرابة والنسب:

وتصنف من حيث القرابة وتكون علي أساس التسلسل القرابة، فهو أما أبوي، أي نسبه إلي الأب أو أموي نسبه إلي الأم، أو نسبه إلي الأم والأب معا.²

2-3-الأسرة بالنسبة إلي القيادة:

تعد السلطة قيادة الأسرة بناء علي هذا الأساس:

السلطة الأبوية تكون فيها السلطة الأب،إما السلطة الأموية تكون فيها سلطة الأم وأما البنيوية تكون فيها السلطة احد الأبناء الأكبر سنا وبالنسبة إلي الأسر الديمقراطية متقاسمة بين الأفراد العائلة.¹

¹صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم،الحجار، عنابه،2004، د.ط، ص65

²احميد كوثر، التفكك الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدي مراهق المتمدرس،مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس،كلية علم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي،الوادي، 2014، ص15.

2-4- الأسرة حسب الإقامة:

أساس التصنيف الأسري والسكن فتكون كمايلي:

- أسر يقيم الزوجان فيها مع الأسرة الزوج.

- أسر يقيم فيها الزوجان مع اسر الزوجة.

- أسر مستقلة في سكنها.

-أسر يترك لها اختيار في أن تقيم حيث ما تشاء.²

نستنتج مما سبق أن، أنماط الأسرة متعددة من حيث الشكل، أسرة متعددة الزوجات، وأسرة النواة وأسر من حيث القرابة والنسب، وتكون علي أساس التسلسل القرابة، أما بالنسبة للقيادة فتكون السلطة حسب الأسرة تكون أبوية أو أموية أو تكون ديمقراطية.....الخ. ويكون التصنيف الإقامة، يكون مع أهل الزوج أو الزوجة أو إقامة مستقلة.

3-العلاقات الأسرية:

تتدرج العلاقات الأسرية داخل الأسرة، وخاصة الأسر النووية فهي كالتالي:

3-1- علاقة الزوج بالزوجة:

تقوم علي الحقوق الجنسية، أما الزوجة فهي تقوم بخدمة زوجها وتحترمه، والزوج يقوم بأدوار الزوجية كتلبية حاجيات الزوجة الأطفال....الخ.

3-2- علاقة الأب بالابن :

قائمة علي التربية الصالحة، وتنشئة الطفل من جميع النواحي، النفسية والجسمية علي ما يستحقه في الوسط الاجتماعي، واحتكاكه بالعالم الخارجي.

3-3-علاقة الأم بالأبناء:

فهي تقوم بتربية الطفل، وتكوين الإنسان الأول المحتمك به وهي الأقرب إليه فهي تقوم بأدوار منزلية عديدة وهي المصدر الأساسي عند الطفل .

¹محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الفنية، 2006، ص157

²صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوية، المرجع السابق، ص268

3-4- علاقة الأخوة فيما بينهم:

فهي علاقة لعب ولهو في بداية عمرهم، وعندما يتقدموا في السن زادت الإخوة قوة وخاصة في علاقة التعاون في جميع المجالات، وخاصة المجال الاقتصادي، التي تقوم عليهم حياتهم الجماعية ويظهر الأخ الأكبر انه الثاني بعد الأب.¹

3-5- علاقة الأخوات فيما بينهم:

عالم النساء مختصر في البيت وتعلمها أمور المساعدة في البيت عن طريق الأم، فالعلاقة قائمة علي ادوار وتكون علاقة صداقة فيما بينهم.

3-6- علاقة الأخت بالأخ:

في الصغر يكون شريكان في اللعب تم تأتي مرحلة يعرف كل واحد الجنس مختلف عن الآخر وتكون علاقة قائمة علي كل واحد ودوره في الأسرة وتكون علاقة حميمة.² نستنتج أن الأسرة فيما بينها يجب أن تكون ذو علاقة جيدة لان الطفل إذا وجد علاقة الأسرة جيدة فان اندماجه يكون سهل في المجتمع وتقوي شخصيته. علاقة

4- خصائص الأسرة:

توجد هناك العديد من الخصائص المميزة للأسرة فهي كالتالي:

4-1- عمومية :

معناه أن الأسرة أكثر الصور الاجتماعية ترددا في المجتمع الإنساني، كما أنها توجد في كل المراحل التي يمر بها المجتمع.

4-2- الأساس العاطفي:

يقوم علي مجموعة من الحوافز المعقدة العميقة التي تترجم عن الطبيعة العضوية تقوم الأساس العاطفي بالإشباع طفل عاطفيا لكي تساعده في نمو شخصية جيدة.³

¹يونسى عبد المجيد، دور الأسرة في التحصيل الدراسي لشهادة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015، ص13.

² يونسى عبد المجيد، دور الأسرة في التحصيل الدراسي لتلاميذ 4متوسط، نفس المرجع السابق، ص15.

³ عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة جامعة، 2006، د.ط، ص55-56.

4-3- التأثير العميق :

وهي الأثر الواضح للأسرة باعتبارها البيئة الاجتماعية الأولى التي تطبع الطفل بطباع خاص يظل ملازم له طيلة الحياة مثال كتعليم الأسرة صفة حسنة فتبقي ملازمه له.

4-4- الحجم المحدد:

الأسرة باعتبارها جماعة لا تنمو إلي نهاية بل تتوقف عن النمو عند حد معين.

4-5- مسؤولية الأعضاء :

المسؤولية الأعضاء لا تتكرر عند أي أعضاء جماعية أخرى في المجتمع إلا أن العضو في الأسرة لا يستطيع التهرب من واجباته.¹

4-6- الأسرة الدائمة والمؤقتة :

الأسرة كونها نظاما في المجتمع الإنساني في مكان وزمان وهي مؤقتة بل أنها تبلغ درجة معينة من النمو في زمن تنحل فيها أو تنتهي لتقوم محلها أسرة أخرى وهكذا. يمكن إجمال السمات والخصائص كما يلي:²

- هي نسق اجتماعي يتكون من عدد من الأشخاص تربطهم روابط الزواج والدم .
- تقوم علي مقومات أساسية اقتصادية اجتماعية دينية وقيمة وصحية مشتقة من النظم القائمة في المجتمع.
- تقوم العلاقة بين أجزائها على أساس التفاعل المتبادل القائم على تحديد الأدوار ووضوحها.

- الأسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية الحضارية له.
- تقوم علي العديد من الوظائف البيولوجية والاجتماعية.
- تعد وسيلة من الوسائل الضبط الاجتماعي فهي تشكل سلوك الفرد.
- يختلف شكل الأسرة بطبيعة وخصائص المجتمع الذي يقوم فيه .

¹حنكة نسبية،التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتأخر الدراسي لدي تلاميذ 3ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي، 2013، ص25.

²السيد عبد المعطي، محمد أحمد البيومي، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، د. ط، إسكندرية، مصر، 2006، ص09.

- تتسم بدقة التنظيم الاجتماعي الذي يقوم علي أساس القانون والتشريع.
- يتأثر نسق الاجتماعي بكافة الأنساق الاجتماعية الأخرى الاقتصادية والتعليمية والسياسية والإيديولوجية.....الخ.¹

5- وظائف الأسرة :

تعدد وظائف الأسرة حسب المجتمعات وكانت تؤدي في احد اغلب تلك الوظائف التي تؤديها المؤسسات الاجتماعية ونبين أهم وظائف الواجبة علي الأسرة القيام بها وهي كالتالي:

5-1- الوظيفة الجسمية والصحية:

وهي العناية بأطفالهم وتربيتهم وهي من أهم الوظائف الرئيسية للأسرة وخاصة في بداية عمر الطفل فهي توفر الرعاية والعناية والغذاء والملبس.....الخ.

وتوفر الراحة وسلامة الطفل لتنمية الطفل من جميع النواحي وتدريبهم علي ممارسة العادات الصحية والنظافة والاعتماد عن النفس.²

5-2- الوظيفة العاطفية:

يعتبر المنزل البيئة المثلي لتربية الطفل عاطفياً،ففيه يتعلم التعبير الانفعالي والعواطف كالحب والكره... الخ، كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، ما يجرى أمامه وكما يتأثر بعلاقة الوالدين سواء كانت بالإيجاب أو السلب.³

5-3- الوظيفة البديعية:

نقصد بالوظيفة البديعية فهي قيامها الذوق الجمالي وتنمية الحس البديعي لديه في الطفل الذي يعيش فيه أسرة ذات بيت منظم متناسق ونظيف.⁴

¹ السيد عبد المعطي، محمد احمد البيومي،الرجع السابق، ص10

² لطفي طلعت إبراهيم، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، مصر، 1997، د.ط، ص186-187.

³ عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف المدرسة الثانوية، دار الأمة، الجزائر، 2003، دون ط، ص84.

⁴ صالح محمد علي أبو جابر، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2004، ط4، ص85-

5-4- الوظيفة الأخلاقية:

لتعليم الطفل في المنزل السلوك الخلقى، على الوالدين أن يؤمنوا بتربية صالحة للأبناء، تتسم بالأخلاق لي يغرسوا في أنفسهم قيما واتجاهات سليمة تتناسب مع متطلبات مجتمعهم على أساس الفهم الخير والشر وتفرقة بين الحلال والحرام.¹

5-5- الوظيفة الدينية:

تقوم الأسرة بتعليم الطفل منذ نشأته تعليم العقيدة الدينية، ليعرفها ويتمشى معها ويعرف قواعدها وإحكامها وحلالها وحرامها لكي لا يتنافى على عقيدته.

5-6- الوظيفة الاجتماعية:

الأسرة تقوم بهذه الوظيفة الهامة فالطفل عندما أول حياته الاجتماعية داخل الأسرة حسب مراحل النمو ويتعلم لغة القومية والعادات والتقاليد والآداب المختلفة داخل الأسرة ومعاني العلاقات الاجتماعية أخرى كمعنى الفردية والملكية والمشاركة ويدرك الحقوق والواجبات ومعاني الاحترام الآخرين ومعاملتهم.

5-7- الوظيفة القومية:

يطلع الطفل على القومية الوطنية بالاستماع إلي الأهل وأحاديثهم في أمور الحياة الوطنية والأمة والحوادث العالمية وأحاديث البطولة وأساطير وحكايتها وأغانيتها وغيرها، لكي يغرسوا الإطار المرجعي لسلوكه القومي الوطني.

5-8- الوظيفة الجنسية :

يجب على الأسرة تعليم الأبناء وتوعيتهم بالأمور الجنسية بالتدرج، حتى تكون لديه المعرفة مسبقة كي لا يصاب الطفل بالعقد النفسية أو المخاوف التي لا لزوم لها.²

¹ عطا الله محمد، أساليب التربية الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي لدي تلاميذ 4 متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الوادي، 2014، ص20.

² آدم سلامة محمد، علم النفس الاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1983، د.ط، ص 29-32.

5-9- الوظيفة الترويحية:

الأسرة يجب الاهتمام بأوقات الفراغ للطفل وترويحه وأخذه إلي أماكن الترفيه لتساعده علي تكوين الشخصية الطفل لكي يتفاعل مع المجتمع، كما يقول " موريتزل ازاروس " إن اللعب ترويح عن النفس والجسد بعد اللعب ¹.

5-10- الوظيفة التنشئة:

يتعلم الفرد بين الدور والمركز في الأسرة من خلال القيام الوالدين بتقييم العمل أعضاء الأسرة فهي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية وتتم داخل الأسرة وتدعي التنشئة الأسرية والتي تستمر معه طول حياته والركيزتين الأساسيتين في القيام بهذه الوظائف تقع علي عاتق الأب والأم².

نستنتج مما سبق، أن واجب الأسرة القيام بالوظائف العديدة وهي من أهم الوظائف الرئيسية لتنشئة الطفل تنشئة صحيحة، ولعل الإنسان الكائن الوحيد الذي إذا تعرض للحرمان والإهمال والقسوة في طفولته اثر ذلك، في شخصيته وفي عملية بنائه النفسي والاجتماعي من خلال عمليات النضج الفيزيولوجي والبيولوجي للطفل.

6- أهمية الأسرة:

الأسرة هي الحجر الأساس في تحديد الأدوار الاجتماعية للأفراد ومكانتهم الاجتماعية، وتحديد سلوك أفرادهم لتحقيق هدف مشترك وبصورة يكون فيها وجود الأفراد مشبعا بعض الحاجات كل منها وتوضح أهمية في حياة الفرد في ما يلي:

- الإنجاب والحفاظ علي الجنس.

- التنشئة الاجتماعية للطفل.

- إشباع الحاجات الإنسانية الحيوية.

وتكمن أهميتها بالنسبة للمجتمع:

¹ عطا الله محمد، أساليب التربية في الأسرة وأثارها علي التحصيل الدراسي، المرجع السابق، ص22.

² تركية بهاء الدين خليل، مقدمة في علم الاجتماع، دار الأهلبي، سوريا، دمشق، 2004، ط1، ص237-238.

- للقضاء علي الفوضى غير أخلاقية .

-تكوين الفرد هو الأساس في البناء الاجتماعي.

كما يرى كنفوشيوس أهمية الأسرة المنظمة تلزم الأفراد النظام الاجتماعي، يفوق في دقة ورقية ما ترمي إليه القوانين الوضعية، و متى كانت الأسرة غير سليمة لدعائمها المختلفة في نظامها فانه لا يتوفر التضامن الاجتماعي بين أفرادها،ولا تستطيع أن تهيب النظام الاجتماعي السليم، و بالتالي لا يرى المجتمع أي تقدم ورفاهية .

-تساعد في إقامة علاقات قوية ومرنة بين أعضائها قائمة علي أساس المحبة والتفاهم،

أن هذا يؤدي في تكوين شخصية الفرد.¹

وتكمن أهميتها في خلق الجو إيماني داخل البيت من خلال توجيهات الوالدين نحو السلوك السوي-الأسرة تمثل الوعاء التربوي الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعية،وهي تمارس عمليات تربوية هادفة إلي تحقيق نمو الفرد والمجتمع،وبذلك تصبح الأسرة المؤسسة التربوية الأولى.²

نستنتج مما سبق أن أهمية الأسرة لها دور كبير في تكوين حياة الطفل،وتشكل فردا اجتماعيا وعملية تربوية هادفة فإنها تحقق نمو مجتمع صحيح، أو العكس صحيح .

¹ رمزي احمد عبد الحي،علم الاجتماع التربوي، دار الورق، عمان، 2011، ط1، ص 170.

² عبد الله الخريجي، علم الاجتماع الديني،رمتان،السعودية،1990،ط2، ص223.

7- الظروف الاجتماعية للأسرة:

وهي العوامل المحيطة بالأسرة منها المستوى المعيشي والمادي والثقافي للأسرة وهي كالتالي:

7-1- المستوى المعيشي :

يمثل تلك الحاجات الضرورية اليومية للإنسان، من مأكّل ومشرب ومسكن..... الخ . وهو الذي يحدد للأسرة الأعمال التي يجب القيام بها، إلي الوصول إلي للمستوي المطلوب.

7-1-1- الغذاء :

نجد أن التغذية من أهم العوامل المساهمة في التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ ومن خلال المقولة "العقل السليم في الجسم السليم " والجسم يحتاج إلى الطاقة اللازمة، وذلك من خلال امتداد بالتغذية جيدة ومتوازنة والتغذية الجيدة مجموعة من التعريفات نذكر منها:

-التغذية هي مجموعة من العمليات التي بواسطتها يحصل جسم الإنسان أو الحيوان على المواد اللازمة لنمو وحفظ حياته وتجديد أنسجته وتوليد الطاقة اللازمة .

والتغذية البشرية والشؤون التغذية عند الإنسان فقط ويشمل بينها الآتي الاحتياجات الغذائية لاستهلاك الأغذية، القيمة الغذائية للأطعمة المختلفة والعلاقة بين الغذاء والصحة والمرض.¹

7-1-1-2- تعريف الغذاء :

بأنه مجموعة الأطعمة الذي يتناولها الفرد يوميا فالغذاء عامل أساسي في نمو الإنسان وتكامل صحته ومقاومته للأمراض،للغذاء فوائد عديدة منها :

-بناء خلايا الجسم وتجديدها وتزويد الجسم بالطاقة.

-تنظيم عمل الخلايا وحفظها بحالة جيدة والمحافظة على التوازن بالجسم .

¹بشير بوزيد، التأثيرات السلبية علي التشغيل الأطفال، مجلة الحماية الاجتماعية،العدد1، 2001

-مساعد الأجهزة المختلفة في الجسم على القيام بوظائفها¹.

من خلال الدراسات التي تناولت المستوى الصحي لدى أفراد الفقراء وترجع أسبابها إلى سوء التغذية.

فان تأثير الإمكانات المادية من أهم العوامل التي تحكم في تحديد الواجبات الغذائية، وإمكانات الفرد المادية، بالضرورة وان الطعام الجيد، وهو الطعام الغالي الثمن، ولكن يمكن للفرد أن يغير الأطعمة التي تحتوي على كافة العناصر الغذائية، والبدائل في حدود إمكانات المادية المتاحة، فالبروتين الحيواني أو اللحم يمكن تعويضه بالجبن أو اللبن واستكمال البروتين النباتي .

كما أن التغذية الصحية للتلميذ امرأ هام يساعد على النمو السليم بما يتماشى مع المعدلات الطبيعية، حيث يساعد على زيادة حيوية التلميذ وأنشطة بصفة عامة، حيث القدرة على التركيز والانتباه.

وبالتالي الاستفادة من العملية التعليمية بالمدرسة، ولذلك يجب الاهتمام الشديد بغذاء التلميذ، ومكوناتها حيث يتماشى مع حاجته للنمو سواء في المرحلة الطفولة أو المراهقة أو الشباب.....الخ.

وبقية من الأمراض سوء التغذية، حيث العلاقة بين التغذية الصحية ورفع مستوى الكفاءة العقلية للتلاميذ.

7-1-2- السكن:

هو المقر الذي يلجأ إليها الإنسان يجد فيه الأمان والاستقرار.

وكذلك هو البناء الذي يؤوي إليه الإنسان، يشمل كل ضروريات الحياة لتسهيل علي

الأسرة الحياة، وضمن السعادة الاجتماعية للأسرة.²

المنزل يصلح لكل شيء إلا لمتابعة التحصيل الدراسي الذي يبدأ في المدرسة، فلا يستطيع التلميذ القيام بواجباته المنزلية، بسبب الطابع الهندسي المنزل يؤدي إلي الخروج

¹ تايقة فطامي، عالية الرفاعي، نمو الطفل ورعايته، دار الشرق، الأردن، 1997، ط2، ص71.

² سلوى عثمان الصديقي، نفس الرجح السابق، ص، 144.

إلى الشارع لتخلص من ضيق المنزل لأن المسكن الضيق، لا يستطيع التلميذ القيام بواجباته المدرسية، ومنه تظهر الظواهر الاجتماعية .

ونرى المسكن اللائق وتوفر المستلزمات الضرورية تساعد في استقرار الفرد داخل الوسط الاجتماعي ويؤمن الراحة والرضي مما ينمي قدراته ويساعده في تحصيله الدراسي .

7-1-3-الصحة :

يعرفها "بيركنز" بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم وينتج عنه التكيف الجسم مع العوامل التي يتعرض لها الفرد.

7-1-3-1-الرعاية الصحية:

تعني رعاية الجسم والعقل والنفس والوجدان لاستمرار التفوق الذهني والتحصيل العلمي أن الإسلام حث علي العناية الخاصة من باب الحفظ الصحة،وفي الحديث النبوية "اختاروا لنطفكم فان العرق دساسا" وطرقها في الإسلام والقران النسبة حيث أوجبها علي الوالدين لكي ينشأ نشأة سليم البدن والعقل وغيرها من مظاهر الصحة والنشاط ولذا يجب الالتزام والقواعد الصحية من مأكّل ومشرب.....الخ.¹

¹ سلوى عثمان الصديقي، المرجع السابق،ص145.

7-2-2- المستوى المادي للأسرة :

وهو القيمة المالية أو العمل الذي يتقاضه رب المنزل لتلبية حاجيات الضرورية للأسرة.

7-2-1- البطالة :

7-2-1-1- تعريفها لغة:

بطل الشيء يبطل بطلا بطوال وبطلانا، ذهب ضياع وخسرا فهو باطل إن الشخص المتعطل هو الشخص القادر على مزاوله العمل بقيمه اقتصادية واجتماعية، ويسعى للحصول عليه ولا يجده.

7-2-1-2- اصطلاحا:

تعتبر البطالة زيادة في القوى البشرية التي تبحث عن عمل أكثر من فرص العمل التي يتيحها المجتمع بمؤسساته المختلفة، والعاطل لا يعمل وهو قادر على العمل ويبحث عنه ولا يجده.

يقصد بالبطالة الأفراد الذين لا يعملون ولكنهم متاح للعمل و يبحثون عنه.

البطالة تعني وجود فرد في المجتمع قادر وله القدرة على العمل، و سلك طريق كثيرة للبحث عن العمل ولم تمنح له الفرصة لإيجاد العمل لأسباب كثيرة منها قلة الفرص للمجتمع... الخ.¹

2- آثار البطالة على الطفل:

-إن البطالة تعد آفة اجتماعيه ومشكله اقتصاديه واجتماعيه، فهي تؤثر سلبا على الفرد و المجتمع .

-يعرقل نموه الجسدي كما يحرمهم من فرص التعليم ويعد من مستقبلهم .

-تجعل الطفل بعدم الارتياح وغياب الأمن والاستقرار مما يجعله يشعر بفقدان الأمل

والاستقرار في البيئة التي يعيش فيها .¹

¹ محمد علاء الدين عبد القادر، البطالة، منشأ المعارف، 2003، د.ط، ص2.

-تؤثر البطالة على الطفل في الانحراف والفساد الأخلاقي في العائلة والبيئة المحاط بها
-وتؤثر عليه من الناحية التربوية مما تجعله متأخر دراسيا مما ينتج عليه الرسوب .
-عندما تؤثر عليه البطالة يترك الدراسة ويذهب باحثا عن المال لتلبية حاجياته ورغباته
التي حرم منها .
-تؤثر عليه البطالة في شخصيته مما تجعله ليس قوي الشخصية وعدم اندماجه في
المجتمع إلا أنه يري نفسه ناقصا لأنه لا يملك مال .²

7-3-المستوى الثقافي :

وهو ما يعرف بالمؤشرات الفكرية الإيديولوجية والتكنولوجية، التي تحيط بيئة التلميذ
وتأثر في اتجاهاته مخرجاته السلوكية وإضفاء نمط معين في التفكير والتصرف حسب
المستوى الثقافي، وبعد هذا الأخير مؤشر و دليل عن التقدم والتطور، إذا ارتقى أما إذا كان
عكس ذلك فهو مؤشر عن التخلف والانحطاط .³
و يظهر هذا المستوى في مجموعة من المؤشرات نذكر منها:

7-3-1-المستوى التعليمي للوالدين:

إن ثقافة الوالدين تعتبر عاملا مهما يلعب دورا هاما في تقدم أبنائهم وتفوقهم
التعليمي،والتحصيل الدراسي.

¹ احمد زكي، أحمد بدوي،معجم المصطلحات،القوي العاملة التخطيط التنمية،مؤسسة الجامعة لنشر، إسكندرية، 1994،
د.ط، ص825.

² أحمد زكي، أحمد بدوي،المرجع السابق، ص827.

³ محي الدين مختار وآخرون،الإهدار التربوي لدي طلاب العلوم، أطروحة لنيل شهادة الماجستير،قسم علم النفس
التربوي،جامعة ورقلة،2005، د. ط، ص46.

و ذلك يرجع لكون الأبناء يقومون بتقليد الآباء في جميع المراحل والأعمال التي يقومون بها وخصوصا الوالدين الذين يهتمون بالمطالعة والقراءة مما يؤدي إلى تقوية الطفل أكثر في المجال التثقيفية أو المجالات الأخرى.¹

وتشير دراسة "جتسلر ماكسون" على أهمية التعليم الذي بهم به مستوى ثقافة الأسرة في حفز النشاط العقلي لدى أبنائهم، وتهيئة المناخ النفسي الملائم الذي قد يساعد على تحقيق تطلعاتهم العقلية و إثراء أفضل ما يمتلكونه وهي التكوين العقلي"

7-3-2- التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال:

إن التقدم التكنولوجي المتسرع أثر سلبا على مجتمعنا وذلك بتقليد الثقافة الأجنبية وبالتالي شكلت خطرا على النسق الثقافي والاجتماعي والديني، فاستخدام الانترنت من جانب الشباب بصورة خاطئة تشرد الذهن فتكون لديه فكرة العزوف من الهروب من المدرسة.

7-3-3 قنوات الفضائية العابرة للحدود:

تؤدي إلى تأثيرات واسعة النطاق على الأصعدة السياسية و الاجتماعية و النفسية و الثقافية التي فرضت على بعض المتعلمين العزوف عن الدراسة.² نستنتج من خلال ما سبق أن الظروف الاجتماعية للأسرة كالمستوي المعيشي (كالسكن والصحة والغذاء.....الخ)، تعتبر من أهم مستلزمات الأسرة الأساسية والأولية، لان أول ما يحتاجها الطفل .أما المستوي المادي (الدخل والبطالةالخ)، لان الدخل الاقتصادي يوفر لطفل كل متطلباته الأساسية وتجعل الطفل مستقر اقتصاديا. أما بالنسبة إلي المستوي الثقافي والدين تساعد علي تحصيله الدراسي وعدم جره إلي الرسوب.

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله،تدني المستوي التحصيل والانجاز المدرسي وعلاجه،دار وائل لنشر،عمان،الأردن،1992، د. ط،ص69.

² محي الدين مختار،المرجع السابق، ص 50.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تبين، أن للأسرة دورا كبيرا في بناء شخصية الفرد، وما تحتله من مكانة وأهمية في المجتمع الإنساني، حيث زاد الاهتمام بدراسة الأسرة، لأنها المهندس الأول لتصنيع الأساسي لشخصية الفرد وتعرضها لأي خلل يخرجها من طبعها ويؤثر عليها ويجمع أدوارها وينعكس علي شخصيتهم، وكما سعيينا في هذا الفصل بدراسة الأسرة وأشكالها وأنماطها وأهميتها وفي أخير تطرقنا إلي أهم الظروف الاجتماعية لأسرة، وكيف تؤثر علي الفرد.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الرسوب المدرسي

تمهيد

- 1- تعريف الرسوب
- 2- الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له
- 3- عوامل الرسوب المدرسي
- 4- أشكال الرسوب المدرسي
- 5- آثار الرسوب المدرسي
- 6- سمات التلاميذ الراسبين
- 7- الحلول المقترحة للحد من الرسوب

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الرسوب المدرسي مشكلة تعليمية اجتماعية تهم للآباء والمدرسين والمدرّبين وعلماء

النفس

والأخصائيون الاجتماعيون وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتعليم وعليه يستوجب بحث عوامله وأسبابه ووسائل علاجه، يكفي الإشارة إلى ما ينتج عن إهمال علاج تأخر المدرسي ورسوب التلاميذ وفشلهم في التعليم أحيانا وما يلامس ذلك من قلق واضطراب عائلي وخسارة وضياع للوقت والمال والجهد في الدروس الخصوصية وإعادة الامتحانات .

وأي محاولة لعلاج هذه الظاهرة توجب التعرف عليها، والإحاطة بمجمل أسبابها، هذا ما يفسح مجالا واسعا أمام محاولات جادة للتقليل من الرسوب المدرسي، وتحسين كفاءة النظام التربوي.

1- تعريف الرسوب:

1-1- لغة :

هو السقوط والغوص إلى الأسفل، رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله .

1-2- اصطلاحا :

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى المطلوب مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضا على انه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية.¹

نستنتج من خلال ما سبق أن تعريف الرسوب هو إعادة التلميذ نفس الصف الدراسي الذي درسه يؤدي نفس المهام إلي أن يتحصل علي نتائج المطلوبة للانتقال إلي الصف الذي يليه. والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسيين:

• التخلف العام :

هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية .

• التخلف الخاص :

هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط.²

ويقصد به في هذه الدراسة إخفاق الطالب في الوصول إلى المستوى المطلوب لنقله إلى صف أعلى، مما ينجم عنه بقاءه للإعادة في الصف نفسه لمراجعة المنهج، وذلك للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية.

2- الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات المشابهة له:

برزت مصطلحات عديدة في ميدان التربية والتعليم، التكرار والرسوب المدرسي، التخلف الدراسي، الإخفاق المدرسي، الفشل المدرسي، التأخر الدراسي... الخ. هذه المصطلحات نتفق

¹ قوادري جلول، الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه، بحث من إعداد المستشار المدرسي والمهني، ادرار، 2006، ص-ص، 7-2.

² خليل مخائيل معوض: القدرات العقلية، دار المعارف، د-ط، 1979، ص270.

في معناها العام ولا تختلف في جزئيات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس سنحاول فيما يلي إبراز هذه الجزئيات :

2-1- التكرار أو الرسوب المدرسي :

التكرار هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة. ويعرفه "جون ميلادي" بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطيع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية.¹

2-2- الإخفاق المدرسي :

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي، وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات والمعارف التي تقدم للطلاب وذلك لأسباب ذاتية، بيداغوجية واجتماعية أثرت على قدرات الطلاب. وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، ومما يضطر بعضهم لإعادة السنة أو الانقطاع النهائي عن الدراسة.² والمقصود منه هو عدم التكيف الطالب في الصف الدراسي لأسباب متنوعة تجعل الطالب يتصرف بسلوكيات سلبية تؤثر على تحصيله وبالتالي تكون سبب رسوبه في القسم.

2-3- الفشل المدرسي:

يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الانتقالية الرسمية، فكلما اخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي ذلك فشلا.³

2-4- التخلف الدراسي :

يعرفه "بون برت" أطلق كلمة التخلف في معناها الاصطلاحي:

¹ Jean.milariti vocabilaite de l education.1ere edition puf. Paris 1797.p383.

² اورسلات رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، د-ط، قصر الكاتب، البلدة، 1994، ص147.

³ عائشة بالعنتر، حسيبة بوكرتوتة، التسرب المدرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ط6، الجزائر، 2001، ص 19.

على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة، أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة بمعنى، أن المتخلف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه سناً.

ويعرف التخلف الدراسي بأولئك الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم أو يكون مستوى تحصيلي أقل من نسبة ذكائهم.

2-5- التأخر الدراسي:

يرى "برسن" التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلاؤم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة وهكذا نجد "برسن" قد ركز على نقاط أساسية وهي:

- مستوى التلميذ التحصيلي .

- الاستعدادات الفكرية والعقلية التي تتكون خاصة من الذكاء وعوامل أخرى.¹

نستنتج أن مفهوم الرسوب متعددة لديها عدة تسميات ولكن المضمون نفسه وهو تدهور نتائج التلميذ إلى أن تسبب له الرسوب المدرسي.

3- عوامل الرسوب المدرسي:

3-1- عوامل الشخصية :

لقد ربط بين الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة بعوامل عدة شخصية منها: انخفاض معدل الذكاء، والافتقار إلى السلوك الاجتماعي الإيجابي في المرحلة الابتدائية، وصعوبات التعلم، والصعوبات الصحية والنفسية مثل القلق والاكتئاب، والصعوبات السلوكية مثل أفرط النشاط والاضطرابات نقص الانتباه، كل ذلك يلزم لتحديد الصعوبات التي تتداخل مع التحصيل الدراسي، وتختلف فرصة اختيار التعليم الخاص، كما إن هناك تأثير كبيراً للمعتقدات التي يحملها الطلبة على أنفسهم وقدراتهم فالطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية لديهم قدرة أكبر على النجاح في المدرسة، بالإضافة إلى مفهوم احترام الذات، فزيادة الثقة بالنفس من شأنه أن يخلق المزيد من النجاح للطلبة، وإن الطلبة الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية

¹ خليل مخائيل معوض، المرجع السابق، ص 279.

لتكوين صداقات مع إقرانهم هم أكثر عرضة للتعرض للضغوطات الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، وان الطلبة الذين يعتقدون أن معلمهم وأصدقائهم لا يحبونهم أو الذين لديهم مستوى أعلى من الصراعات في المدرسة هم عرضة للرسوب الأكاديمي بينما الطلبة الذين لديهم مشاركات في الأنشطة الصيفية والمناسبات الاجتماعية يشعرون بتواصل أكبر مع الآخرين في المدرسة وبالتالي أكثر حماساً للنجاح الأكاديمي.¹

كما أن غياب التلميذ وتأخرهم المتكرر عن فصولهم الدراسية، يحدث فجوة بين تعلم التلميذ وبقية زملائه مما يتسبب في فشله، فبعضهم لديهم عوامل أسرية مثل مرض أحد الوالدين جسدياً أو عقلياً، مما يؤدي إلى بقائهم في المنزل .

ونعتقد بأن كل ما ذكر سابقاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الأسرية، تؤكد الدراسات ومنها دراسة. "التي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمي:

أثناء العملية التربوية، وتعرف دافعية الانجاز الأكاديمي بأنها التنافس في ضوء مستوى معين من مستويات الامتياز الأكاديمي أو الاهتمام بالمنجزات الأكاديمية، أو الرغبة في الأداء الجيد سواء في المدرسة أو في الكلية أو الجامعة أو في أي مجالات أخرى .

أم الميل إلى السعي والكفاح في سبيل النجاح في المواقف الأكاديمية، وقد حدد علماء النفس التربوي عدداً من العوامل المسؤولة عن استشارة دافعية الطلبة للتعلم مثل معتقدات الطلبة حول كفايتهم الأكاديمية، والأهداف التي يتوجهون نحوها في أثناء تعلمهم، وقيمتهم الأكاديمية .

أما مفهوم الذات الأكاديمي فهو الأساس لنجاح التلميذ أو فشله في المستقبل، يبدأ يتشكل في مراحل الطفولة المبكرة من خلال الاتصال مع الأقران، ومواقف المعلم وتوقعاته.²

¹ ايمان محمد رضا، علي التميمي، الرسوب المدرسي الاسباب وعلاج، مجلة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، ع 34، ط2، اكتوبر، ص-ص 314-315.

² ايمان محمد رضا، علي التميمي، الرسوب المدرسي الاسباب وعلاج، مجلة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، ع 34، ط2، اكتوبر، ص-ص 314-315.

3-2- العوامل الداخلية للرسوب المدرسي :

- الأسرة:

ننظر في هذا الجزء إلى علاقة الظروف الأسرية بالرسوب المدرسي من حيث حجم الأسرة، العلاقة السائدة داخلها، المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لها:

لهذه المجموعة من الأسباب طبيعتها المميزة من حيث أنها تركز أساسا على الجوانب الانفعالية والسلوكية في الأسرة، وتنصب على ما إذا كانت الأسرة توفر الجو الطبيعي، الذي تسير فيه إشباع حاجات التلميذ المادية والنفسية أو أنها تتسم بالتفكك أو الصراع أو الحرمان، مما يكون له انعكاسات النفسية السلبية على نمو شخصية التلميذ، وعلى قدرته على تحمل أعباء مسؤوليات الانتقال إلى مستويات أعلى من النضج.¹

فأولى هذه الأسباب لما ذكرنا حجم الأسرة، حيث أن الأسرة الصغيرة عادة تتكون من الآباء والأبناء حيث لا يتجاوز عدد الأبناء عن ثلاثة فقط وعادة ما تتسم اتجاهات الآباء في الأسرة الكبيرة بالإهمال الأبناء وذلك لصعوبة الاهتمام بأمور أطفالهم وصعوبة استخدام أساليب الضبط، الذي يستند إلى عملية استقراء في تفسير أمور الحياة لأبنائهم، وحثهم على السلوك المقبول اجتماعيا مما يضطرهم إلى فرض القيود الصارمة مما يساعد على سيادة جو السيطرة والتسلط، كما أثبتت ذلك الدراسات أن أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية من الاعتماد على النفس وقدرتهم على التوافق الأسري بالرغم من تعرضهم للعديد من الإحباط داخل المنزل .

أما الأسرة صغيرة، فيتسم طابع المعاملة لأبنائها بالديمقراطية، فيسود جو من التعاون بين الآباء وكذلك تقوم بمساندة أبنائها عاطفيا، والاهتمام بتحصيلهم الدراسي.²

فهذا التباين في حجم الأسرة، له أثره الخاص على تحصيل التلميذ من خلال، أن الأسرة قليلة العدد تكون مسؤولية الوالدين فيها واضحة ومقسمة على جميع اهتماماتها، وبذلك

¹ ايمان محمد رضا، علي التميمي ، المرجع السابق، ص 314.

² عفاف ترشة، عوامل الرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، علم الاجتماع التربوية، مجال علوم الاجتماعية، 2010-2011م، ص39.

يستطيع الوالدان الحرص على أبنائهم، وعلى تتبع مساره الدراسي ومدى تجاوبه لمراحل، دراسته واطمئنان على نتائجه، إن كانت ايجابية أو سلبية .

بينما يندم هذا الاهتمام والمتابعة من طرف الوالدين في الأسرة الكبيرة الحجم، بحيث أن عدد أفرادها الزائد على المعقول، لا يسمح للوالدين بإعطاء لكل طفل نفس الاهتمام والمتابعة لمختلف فترات دراسته كما يزداد اللامبالاة في الكشف عن تطوره المدرسي .

مثلا يؤثر حجم الأسرة على تحصيل التلميذ الدراسي، كذلك العلاقات السائدة داخل الأسرة لها علاقة بنجاح أو رسوب التلميذ، فان كانت علاقة الإخوة مع بعضهم البعض مترابطة، يسودها التفاهم والانسجام مما يجعل الطفل منسجم مع المجتمع الدراسي أو مع أي مجتمع آخر.¹

3-3- العوامل الخارجية :

ويدخل تحت هذا مفهوم العوامل المادية للتلميذ وأسرته والعوامل الاجتماعية، المحيطة به والعوامل الثقافية.

3-4- العوامل الاقتصادية :

والمقصود بها العوامل المادية للتلميذ وأسرته، بحيث تعتبر ضعف الحالة المادية للتلميذ وأسرته من أكبر المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، وهذا لما ينجز عنه من نقص التغذية، ورداءة السكن واللباس، وعدم توفر الأدوات المدرسية.²

وهناك بعض الأسر تعاني من الدخل الضعيف، فتجبر التلميذ على القيام بأعمال جانبية بعد توقيت الدراسة، مما ينهك قواه، ويجعله اقل قدرة على مواصلة الدراسة بشكل جيد، وهذا يؤدي إلى ضعف التحصيل، وبالتالي يؤدي إلى الرسوب المدرسي.³

¹ عفاف ترشدة، المرجع السابق ذكره، ص40.

² محمد ارزقي بركان، التسرب المدرسي، عوامله، نتائجه، طرق علاجه، مقال منشور، مجلة الرواسي، باتنة، أكتوبر، 1991، ع، ص32.

³ يوسف ذياب عواد، سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، عمان، دار مناهج، ص41.

3-5- العوامل الاجتماعية :

كما يقال المرء ابن بيئته، فان كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة، فلا شك أنها تؤثر تأثيرا سلبيا على مستواه الدراسي، وكذلك جماعة رفاق السوء والأطفال المتشردين والأشقياء والمهملين في حيه أو في الشارع أو في أماكن اللهو واللعب فانه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى إليه ¹.

كما أن المحيط الأسري يؤثر على التلميذ بما له من دور فعال، أما بالسلب أو الإيجاب على التحصيل العلمي للتلميذ، فتجد أن الأسر التي يسودها الاستقرار يجد فيها المتعلم راحته، وهذا الأمر يخلق له الجو المناسب للدراسة وعلى عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة مستقرة . ²

3-6- العوامل الثقافية :

إن أهم ما توصل إليه علم الاجتماع حديثا، انه أقام الدليل على أن النجاح أو الفشل في التعليم لا يمكن أن تدرك أسبابها الحقيقية والأبعد الرجوع إلى الثقافة الأصلية السائدة في الوسط الذي ينتمي إليه التلاميذ والطلبة.³

فضعف المستوى الدراسي للوالدين، يؤثر سلبا على قدرات التلميذ حيث لا تكون للأسرة اهتمامات وانشغالات ثقافية، لتوجيه الأبناء نحوها من اجل المواجهة، كما لا تتوفر لهم الوسائل التعليمية التي تساعدهم على الدراسة، كذلك تكون صعوبة من طرف الوالدين في مساعدة الأبناء في دراستهم وعلى العكس عندما يكون المستوى الدراسي للوالدين مرتفع ⁴.

¹ زكريا محمد واخرون، التعليم العامة وعلم النفس التربوي، الجزائر، وزارة التربية الوطنية التكوين عن بعد، الإرسال الثالث، ماي 2000، ص36.

² عبد الله عبد الدائم، التخطيط التربوي، بيروت، دار العلوم للملايين، ط5، 1983، ص 507.

³ ايدجار فورو واخرون، تعلم لتكون، تر، حنفي بن عيسى، الجزائر، الشركة الوطنية لتوزيع والنشر، ط3، 1979، ص124.

⁴ اكيلى فوزية، بورية حياة، المتابعة الوالدية وتأثيرها على تحصيل دراسي لطفل، الجزائر، د.ط، 2002، ص 20.

3-7- العوامل المدرسية :

أ-العوامل المتعلقة بالتلميذ :

يرجع الرسوب بالدرجة الأولى إلى التلميذ فهو المسئول الأول والأخير في عملية التعليم كما أن سلوكياته لها أهمية في نجاحه أو فشله، فالغش مثلا يكون سببا في رسوبه، كما يقول الباحث "موسى إبراهيم حريري" الغش مؤشر في الفشل التحصيل ومسبب للرسوب من عدة جوانب.¹

حيث يعتبر سببا هاما في ظاهرة الرسوب من جهة، ومن جهة أخرى لا ننسى المستوى التحصيل للطالب الذي يدفع بهذا الأخير إلى استخدام الغش كوسيلة للنجاح، إن كثير من الطلاب يجتازون السنة الدراسية بمستوي تحصيلي متوسط، بل إن الكثير منهم يتم زيادتهم في الدرجات حتى يحصلوا على درجات النجاح.

ب- العوامل المتعلقة بالمعلم:

من أهم الصفات الضرورية للمدرس الناجح هي استمتاعه بمهنته وحبها وأمانته لرسالة، وحبه لتلاميذه وميله لهم وقدرته على خلق جو جميل من الصداقة.²

فتساهل الكثير من المعلمين، مع تلاميذهم وتقييمهم بصورة غير حسنة وغير موضوعية، يساهم في فشلهم مستقبلا، ويصبحون معتمدين بصورة كبيرة على مساعدة معلمهم، وفي حالة انقطاع هذه المساعدة يتأخرون دراسيا ويرسبون.³

كما أن المعلم الذي يستعمل التمييز والفرقة بين التلاميذ مما يجعل التلاميذ منهم يشعرون بالإهمال والإقصاء، ويركنون إلى الجمود والخمول لأنهم لم يجدوا الدعم والعناية.⁴

¹ احمد محمد الطيب، الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص206.

² فؤاد الليبي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، ص340.

³ فاخر عاقل، علم النفس، بيروت، دار العلوم للملايين، 1992، ص 451.

⁴ قوادري جلول، نفس المرجع السابق، ص09.

ج-العوامل المتعلقة بالمنهاج :

المنهاج هو الأساس التي بواسطتها تتحقق المثل العليا للتربية، والذي يشمل المادة المعرفية المتمثلة بالمواد الدراسية وطرق التدريس والزمن المناسب لإلقاء الدرس فقد يتحول إلى سبب مباشر وإلى عامل مباشر لرسوب التلميذ، وارتفاع عدد ساعات الدراسة يزيد من اجتهاد التلميذ الفكري والبدني مما يقلل من إنتاجه المعرفي خلال اليوم، وهذا ما يدفعه إلى البحث عن سبيل الراحة بالتغيب والهروب والتأخر عن الدراسة لفترات من الزمن، وربما تصل إلى يوم كامل ومنها يؤدي إلى رسوبه.¹

د - العوامل المتعلقة بالمدرسة :

إن للمدرسة دورا هاما لا يقل أهمية في ظاهرة الرسوب المدرسي، فالقدم والجد تؤثران على نفسية التلميذ مما يدفعه إلى حب أو كره المدرسة، كما أن للبيئة المدرسية دورا هاما وفعالا في ترغيب التلميذ في المدرسة، فكلما كانت جيدة أحبها التلاميذ، وكلما كانت سيئة سببت لهم كره بعض المدرسين وكراهية المدرسة.²

فالمدرسة مسؤولة عن توفير كل إمكانيات التعليم الحسنة، من كتب المطالعة والأجهزة والمخابر والإدارة الرياضية، وغيرها والمساعدة في العلوم، كما أن سوء توزيع التلاميذ في الصفوف المختلفة وعدم تجانسهم في القدرات أو في السن، ووضع التلاميذ من أصحاب القدرات المختلفة في حجرة دراسية واحدة كوضع التلميذ ضمن وسط مجموعة مرتفعة الذكاء، فإنه ولا شك سوف يحس بينهم بالنقص والضعف فيشعر بالفشل والإحباط ويظل في سباق معهم فيكره الدرس والمدرسة.³

كما أن زيادة عدد الطلاب في الأقسام واكتظاظهم سبب آخر لظاهرة الرسوب المدرسي، حيث تقل حظوظ الطلبة في المشاركة، بإضافة إلى حرمانهم من طرح الاستفسارات التي

¹ فكري حسن ريان، النشاط المدرسي الاسس واهدافه، القاهرة، مطابع سجل العرب، 1984، ص16.

² احمد محمد الطيب، المرجع السابق ذكره، ص208.

³ حمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربوي، القاهرة، دار النهضة العربية لنشر، 1994، ص18.

تقلق المعلم كل هذه الظروف لا تخدم بدورها طموحات التلميذ الدراسية وينعكس ذلك على نتائجه المدرسية الضعيفة ويتأخر دراسيا مما يؤدي إلى رسوبه¹.

نستنتج من خلال ما سبق توجد العديد من عوامل المسبة في رسوب التلميذ إما من الناحية الشخصية وهي عدم القدرة علي اندماجه مع المجتمع الخارجي أو أما من العامل الداخلي وهو الأهم عند الطفل أن لم توجد عوامل تساعد في بيئة الأسرة كحجم الأسرة والانسجام وتعاون وعلاقة فيما بينهم فلا يستطيع أن يندمج مع المحيط الدراسي .

أما العامل الخارجي فهو العامل الاقتصادي والثقافي وعلاقات المتعلقة بالتلميذ وبيئة الدراسية له إن لم تكن هذه العوامل غير متاحة بالنسبة لتلميذ فانه يتأخر دراسيا وتؤدي به إلي الرسوب المدرسي والنعكس صحيح.

4- أشكال الرسوب المدرسي:

• طوعي كونه يخدم مصلحة التلميذ وعادة يتخذ هذا القرار من قبل أولياء الأمور وخاصة في الصفوف الأولى من الدراسة، نقلة المدارس التي تدرس مستويات أعلى من الصفوف وخاصة في بعض الدول النامية .

• طوعي ويعكس تصورات الأسرة عن التلميذ بأنه لم يتعلم الكثير في السنة السابقة وهو الأكثر شيوعا في البلدان النامية خاصة في المناطق التي نقل فيها نسبة حضور التلميذ للمدرسة لان الدراسة في المدارس متقطعة، أو بسبب العمل بدلا من الذهاب للمدرسة.

• طوعي شائع في المناطق التي تستخدم في المدرسة لغة مختلفة عن اللغة التي يستخدمها التلميذ في البيت، لذا التكرار يحدث ليتمكن التلميذ من اكتساب الطلاقة في لغة التعليم ليتسنى له مواصلة تعليمه بكفاءة .

² نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعليم والعلاج، مكتبة زهران، 2000، ص69.

- يحدث في الصفوف في البلدان التي تطلب من التلميذ اجتياز امتحانات التأهل للتعليم وما بعده وهنا أما أن يؤدي ذلك لتسرب التلميذ من المدرسة وبالتالي التحاقهم بسوق العمل ومتابعة التدريب المهني أو الاستعداد لإعادة الامتحان أو إعادة الصف السابق.¹
- نموذج غير طوعي ويتخذ من قبل المدرسة بدلا من التلميذ أو أسرهم، حيث الحضور للمدارس إلزامي حتى مراحل المراهقة، لذا ينصح التلميذ الفاشلون بإعادة الصف، وهذا النوع عادة ينتشر في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية .

بالنظر إلى الأشكال الطوعية السابقة للرسوب المدرسي، نجد أن بعضها كالنوعين الأول والثاني يمارس إلى أن حيث يقوم بعض أولياء الأمور باتخاذ قرار، إعادة الصف لأبنائهم والذين سجلوا قبل السادسة وهو السن الذي اعتمده بعض الدول للقبول للالتحاق بالدراسة في الصف الأول الابتدائي كالأردن مثلا، اعتقادا منهم أن الطفل لن يستطيع مجاراة زملائه الأكبر منه سنا، وبالتالي سيؤثر ذلك على مستوى تحصيله الأكاديمي مما قد يدفعهم لاتخاذ هذا القرار، وقد لحضنا من خلال خبرتنا التعليمية العلمية أن وجهة النظر هذه غير دقيقة، وقد أيد بعض الأكاديميين التربويين هذا الأمر، وان هناك بعض الطلبة يتخرجون بتفوق، على الرغم من أن أعمارهم اصغر من بقية زملائهم.²

- أما النوع الآخر الطوعي الذي يتعلق بأسباب مرتبطة بغياب التلميذ أما لأسباب صحيحة وبالتالي التحاق التلميذ عن بقية زملائه في التحصيل الدراسي أو فقر الأسرة وبالتالي التحاق التلميذ بالعمل لمساعدة أفراد أسرته، مما يؤثر سلبا على تقدمه الدراسي والتحصيل فان هذا النوع يمكن قبوله إذا أن الغياب المتكرر يعوق فعلا قدرة التلميذ على التحصيل الأكاديمي ويقوده عادة إلى الرسوب أو عدم القدرة على مجاراة زملائه في الصفوف اللاحقة إذا ما رفع تلقائيا، لذا إعادته للصف، أفضل تربويا من ترفيعه تلقائيا أن النتائج المترتبة على إعادته للصف اقل من ترفيعه لصف لاحق دون أن تحقق الأهداف المرجوة من الدراسة للصف .

¹ ايمان محمد رضا، علي التميمي ، المرجع السابق، ص312.

¹ المرجع السابق ذكره، ص313.

-كما نلاحظ أن الشكل الثالث غالبا يوجد لدى بعض التلميذ الذين يعيشون في بلدان أجنبية لفترات قد تستمر سنوات عدة وتكون لغتهم العربية ضعيفة، لذا عندما يلتحقون في المدارس الحكومية يجدون صعوبة في الاندماج ومجاعة زملائهم بسبب عدم تمكنهم من اللغة التي يدرسون بها، لذا يفضل أن تسجيل هؤلاء في مدارس تدرس بلغتهم التي يتقنونها مع متابعة تعليمهم اللغة العربية مثلا حتى يتقنونها كبقية الزملاء ليتسنى لهم مجاعة زملائهم في الدراسة، فلا تكون اللغة عائقا أمامهم وقد لمست ذلك من خلال خبرتي العلمية في المدارس والجامعات، حيث يعاني هؤلاء الطلبة من القدرة على تحقيق متطلبات النجاح في المواد .

- وبالنسبة للشكل الرابع فهذا مرتبط غالبا في الدول التي تفرض امتحانات للتأهيل للتعليم وما بعده امتحان العامة، حيث يعجز التلميذ عن تحقيق متطلبات نجاحهم فينتجون لسوق العمل مباشرة أو التدريب المهني، ويغضون الطرف عن إعادة الامتحان أو تكرار الصف .

أما الشكل الأخير فغير موجود في مدارسنا وإنما محصور في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة.¹

نستج مما دراستنا لأشكال الرسوب أنها عديدة منها تساعد التلميذ في تسرب من خلال الوالدين منها من خلال التلميذ لكسب العيش ومنهم من قبل المدرسة وهكذا... الخ وهي كلها أشكال الرسوب المدرسي.

5- أثار الرسوب المدرسي :

تعتبر فئة المتعلمين أي الطلاب والتلاميذ في مختلف المراحل الدراسية الأكثر تأثر بمحيطهم المتواجدين وخاصة في مجال الدراسة حيث يتعرض التلميذ لعدة مشاكل من بينها الرسوب المدرسي التي تعتبر مشكلة مدرسية واجتماعية تهم الآباء والمدرسين والتلاميذ وكل من لهم صلة بذلك لذا نجم عنها مجموعة من الآثار.

5-1- أثار الرسوب على التلميذ :

¹ ايمان محمد رضا، علي التميمي، المرجع السابق، ص313.

يؤثر الرسوب في شخصية التلميذ تأثيرا غير مرغوب فيه وقد بينت الدراسات في العيادات النفسية على الأطفال الراسيين أن ثقتهم بأنفسهم قد تزعزعت، فإن احترام التلميذ لنفسه قد أنهدم، وان الرسوب غالبا ما يؤدي إلى أضعاف شعوره بالأمن، الذي هو من متطلبات الصحة النفسية، وقد يؤدي إلى ازدياد شعوره بالنقص، و كثيرا ما يكون من دواعي سوء تكيفه وتلاؤمه مع الأوساط التي يحتك بها، وقد يجره إلى سلوك اجتماعي تعويضي يجعل منه طالبا محتاجا إلى الإرشاد والتوجيه والعلاج.¹

5-2- آثار الرسوب على المعلم :

أن المعلم يمكن أن يكون أحيانا عاملا مساهما في الرسوب سواء من خلال علاقاته مع التلميذ أو من خلال الطريقة التي ينتهجها في تدريسه أو لجوئه إلى وسائل العقاب المختلفة خاصة وان التلميذ في هذه المرحلة مراهق وحساس جدا لهذه الوسائل، ويكون بعيدا كل البعد وغير مسئول عن رسوبه.²

إلا انه سيتأثر وقد يتضرر بهذه النتيجة السلبية وهذا لأن رسوب التلاميذ يعكس سمعة المعلم المهنية والشخصية بالسلب وبالسوء فيتلقى اللوم من طرف الإدارة المدرسية والمجتمع كونه غير قادر على أداء واجبه على أتم وجه، وتبليغ الرسالة التعليمية كما ينبغي، فالرسوب التلميذ هو نفس الوقت وبكل تأكيد رسوب التعليم المعطى له، والمعلم برسوب تلاميذه يؤدي به إلى الشعور بالنقص، وقلة الجدارة أثناء القيام بمهنة التعليم والتربية.³

5-3- آثار الرسوب على المدرسة :

للسوب المدرسي آثار سلبية على الجو العام للمدرسة، منها الرسوب، يقلل من القدرة على تنظيم الإعداد الجديدة من الطلاب الراسيين في الفصول الأولى، بسبب التضخم والانضباط وهذا نظرا لكثافة الطلاب في الصف مع نقص في عدد المعلمين مع استحالة

¹ خيرى وناس بوسنوبرة عبد الحميد، علم النفس تشريع مدرسي، الجزائر، الديوان الوطني لتعليم وتكوين عن بعد، 2009، ص 36.

² عطية محمود هناء، التأخر المدرسي وعلاجه، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1961. ص-ص 256-255.

³ عطية محمود هناء، الاضرابات السلوكية والمدرسية، السعودية، دار البقاع، 1999، ص 255.

تطبيق النظام التربوي الداخلي للمدرسة بصورة صارمة أن هذا الأمر يدل على مدى الضرر الذي يلحقه الرسوب المدرسي بالمدرسة.¹

5-4- آثار الرسوب المدرسي على النظام التربوي :

لقد كان تقييم فعالية النظام التربوي والتعليم النظامي يعبر عنه بالرسوب والتسرب، إلا أن هناك جانب لسوء فعالية من هذا النوع من التعليم والذي يتمثل في المستوى العلمي العام للتلاميذ والطلبة، وكل من الرسوب والتسرب يشكلان لنا ما يسمى بالأهداف التربوية أن الرسوب مظهر بارز يعاني منه النظام التربوي، لذا وجب القضاء عليه أو تخفيف منه لتجنب الآثار التي يخلفها على الأفراد والظواهر والمشكلات التربوية التي تتجم عنه.²

5-5- آثار الرسوب على الأسرة :

تمتد آثار الرسوب لتشمل أسرة التلميذ بالضرر وتكون في صورة الشعور بالقلق والحيرة في حالة إخفاق ابنها فيقلقون على مستقبله وربما ينساقون إلى التشكك في قدراته، أو مقدار الجهود التي تبذلها المدرسة التعليمية، فلجا معظم الآباء إلى عقد المقارنات المهنية بين الأبناء وأقرانهم.³

مما يزيد من سوء الحالة النفسية للتلميذ المخفق، وقد يكون الرسوب في التحصيل الأسباب التي تجعل الآباء يبعدون أبنائهم عن المدرسة، وخاصة لدى الأسر التي ينخفض مستوى الدخل فيها.⁴

5-6- آثار الرسوب على المجتمع :

تمتد آثار ظاهرة الرسوب إلى المجتمع بكامله، وذلك لأن كثرة عدد الراسبين والمخفقين تعني حرمانه من أفراد وعناصر على مستوى مناسب من الثقافة، و الخبرة والنضج، خاصة

¹ خيرى وناس بوسنوبرة عبد الحميد، المرجع السابق ذكره، ص37.

² عفاف ترشدة، المرجع السابق ذكره، ص35.

³ عزام صبري وآخرون، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، ط2، 1998، ص116.

⁴ خيرى وناس، المرجع السابق ذكره، ص-ص39-38.

أن عددا ملحوظا من هؤلاء الراسبين يغادرون المدرسة قبل إتمام المرحلة بسبب إخفاقهم وفشلهم.

ولابد من أن يبدؤوا حياتهم العلمية مبكرين دون أن يبلغوا درجة كافية من النضج، والأمر الذي غالبا ما يحول بينهم وبين تحسين أحوالهم المعيشية، والثقافية في المستقبل، وقد يكون عاملا رئيسيا من عوامل ضعف فعاليتهم، وإنتاج يتهمك مواطنين ذوي مسؤوليات كما أن ارتفاع نسبة الرسوب المدرسيين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي يمثل تبذير للقوة البشرية وإهدار للأموال.¹

من خلال دراستي لاحظ أن آثار رسوب تؤثر علي التلميذ وعلي المعلم وعلي المدرسة وعلي المسار الدراسي وعلي الأسرة بشكل كبير وعلي المجتمع بتكوين فردا ذو مستوى منخفض وغير مثقف .

6- سمات التلاميذ الراسبين:

6-1 السمات العقلية :

ضعف الذاكرة والتشتت وفي الغالب يميل إلى الأشغال اليدوية، فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية، أو المشاكل التي تتطلب تفكيراً مجرداً، ويمتازون ببطء التعلم وعدم القدرة على التركيز والانتباه والتفكير المجرد، والبرودة والحقد، والاكنتاب، وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية، إضافة إلى ذلك فهم يتميزون بالكبت، والانفعالات واللامبالاة والانسحاب عند مواجهة المشكلات، وانخفاض مفهوم الذات وإتباع أهداف أكاديمية خارج نطاق قدراتهم، وإنهم أقل نضجا وأقل ثقة بالنفس، وأقل جدية في اهتماماتهم.²

¹ عفاف ترشدة، المرجع السابق ذكره، ص-ص36-37.

¹ نادر فهمي الزيود، علم النفس المدرسي، الأردن الشرق الوسط لطباعة، 1981، ص76.

6-2 السمات الجسمية :

أهم ما يميز التلاميذ الراسبين عن غيرهم من التلاميذ العاديين في نموهم الجسمي فهم اقل طولاً وأثقل وزناً، وقل تناسقاً كما ويحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام، وسوء التغذية، وعيوب الأبصار أكثر من العاديين وضعف الحواس بشكل عام.¹

6-3 السمات الانفعالية:

- فقدان الثقة بالنفس .
- عدم الاستقرار الانفعالي والخجل.
- محدودية القدرات في توجيه الذات.
- شدة الحساسية .
- يمتاز سلوكهم بالأنانية والاعتماد على الغير .²

6-4 السمات الاجتماعية :

يعتبر الشعور بالدونية والانسحاب والشعور بالعداء والاعتراض، من أهم السمات الشخصية والاجتماعية للراسبين ومن السمات الاجتماعية أيضاً، عدم الاهتمام بالعادات والتقاليد، ولا تدوم كثيراً فهم اقل تكيفاً مع الرفاق والمجتمع، تنقصهم سمات القيادة، ويسهل انتقالهم نحو الانحراف، وتقبلهم من الوجهة الانفعالية يزيد من فرص انحرافهم.³

نري تلميذ الراسب لديه سمات شخصية إما من ناحية العقلية نري انه يميل إلي الأعمال اليدوية تهرباً من الأمور الفكرية، وإما من ناحية الجسمية نقص في الحواس، إما من ناحية الانفعالية لا توجد ثقة بالنفس، أما بالنسبة لسمة الاجتماعية نري انه يقومون بالانسحاب وشعور بالعداء.

¹ احمد محمد الزبادي و آخرون، تعليم الطفل لبطيء، الأردن، دار الأهلية للنشر والتوزيع، 1991، ص 124.

² رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية التأخر المدرسي، دراسة في علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 118.

³ طلعت حسن عبد الرحيم، سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1980، ص 88.

7- الحلول المقترحة للحد من الرسوب:

- أشار اليونيسيف إلى أن هناك استراتيجيات عدة للتغلب على الرسوب وتكرار الصف في المدارس الابتدائية ومنها :

1- اتخاذ التدابير الشاملة وبذل الجهد المتواصل :حيث نجحت بعض دول أميركا اللاتينية "تشيلي وأورغواي" في تخفيض نسبة الرسوب والتكرار بفضل تدريب المعلمين، وإجراء تحسينات في المناهج وتقديم الحوافز للمدرسين والتلاميذ على حد سواء .

2- رسم خريطة الرسوب :حيث يظهر ذلك أن المشكلة الرئيسية تتركز في الصفوف الأولى في التعليم، وفي بعض المناطق أكثر من غيرها، وتحديد استراتيجيات إعداد هذه الخريطة مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب المتصلة بها .

3- تقدير التكاليف وتحسين الكفاءة :وذلك من خلال تقدير إجراءات محددة وإيجاد بدائل محتملة لتوزيع أفضل للمواد المتاحة، واستقدام نماذج المحاكاة لإقامة علاقات بين عوامل الرسوب في كل صف وفقا للفئات ذات الأولوية، وتسهيل اتخاذ القرارات، وتحديد برامج محددة لتوفير وسيلة لقياس اثر وتكلفة الحلول الممكنة في كل سيناريو مقترح وهذا يمكن أن يقوم به الباحثون الأكاديميون بالتعاون مع أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم¹.

4- تحديد الأولويات اتخاذ مجموعة من التدابير يحتاج إلى تخطيط، بالرغم من ذلك لا يمكن حل المشكلات القائمة مرة واحدة، ولعل الجانب الأكثر أهمية هو أن الجهود المبذولة لزيادة الكفاءة الداخلية للتعليم يحتاج إلى تركيز على مكافحة أسباب انخفاض الأداء في المدارس الابتدائية، وبالمخلص فان الاستراتيجيات تهدف إلى تحقيق هدفين :

أ- تحسين الظروف المادية التي تؤدي دورا مهما في التدريس لتوفير بيئة مناسبة للتعلم، والتعويض عن العيوب التي قد يجلبونها معهم إلى المدرسة، وذلك من خلال توفير المباني والمعدات ومواد التدريس والحوافز والتعليم قبل المدرسة، وقد بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن بتوفير رياض الأطفال في المدارس الحكومية، وخاصة المناطق النائية

¹ إيمان محمد رضا، علي التميمي، المرجع السابق، ص322.

لما لهذا البرنامج من فوائد على التلميذ في المستقبل، ولحد من الرسوب المدرسي في تلك المناطق¹.

ب- تحسين عملية التعليم والتعلم لتطوير كامل إمكانات التلاميذ من خلال تدريب المعلمين، اختيار طرق التدريس المناسبة، وتقويمات التعلم .

5- برامج التغذية وتوزيع المواد التعليمية :حيث جرت العديد من الدراسات الاستقصائية التي أظهرت الآثار المترتبة على برامج لتحسين كفاية التدريس، واعتقد أن برامج التغذية وتوزيع المواد التعليمية أسهم حقيقة في التقليل من الرسوب المدرسي فعليا وهذا ما لمسناه من خلال تنفيذ هذا البرنامج في الأردن علي التلاميذ الصفوف الأولى من خبرتنا التعليمية واحتكاكنا بالمعلمين والتلاميذ.

6- توفير الكتب المدرسية بكمية اكبر وأفضل لتلميذ حيث تشير نتائج الدراسات أن تزويد التلميذ بالكتب الأفضل يحسن الأداء الأكاديمي.

7- التعليم ما قبل المدرسة تشير الدراسات إلى الايجابية العلاقة بين مرحلة التعليم ما قبل المدرسة ونجاح أكثر في التعلم خاصة مع توافر برنامج الغذاء، كما اشرنا لذلك سابقا إذأن هذا الأمر يعزز ثقة الطالب بنفسه وقدراته، ويساعده في التكيف مع مجتمع المدرسة بسرعة اكبر .

8- تحسين التدريس إذا ما تزامن مع المتطلبات السابقة.²

9- زيادة الوعي الثقافي واللغوي: نظرا لان معايير التشتت الاجتماعية والوصول إلى المعرفة ليست في وئام من طرف التدريس وأساليب التعلم، وخاصة أن التعليم يكون باللغة الرسمية، بينما يستخدم الطلبة في الحياة العامة اللغة العامية .

10- تعزيز معايير التقويم :بعض بلدان أميركا اللاتينية قررت الاستغناء عن الترقية التلقائي عندما وجدوا أن مزيدا من الطلبة يغادرون الابتدائية مع مستوى تعلم غير مرضي يعزي ذلك لانخفاض نوعية التعليم الناجم عن المقاييس الجديدة، فتقويم التعلم غالبا يستخدم

¹ إيمان محمد رضا، على التميمي، المرجع السابق ذكره، ص322.

² المرجع السابق ذكره، ص323.

أكثر لاختيار الأهداف، بدلا من استخدامه أداة للمساعدة على التعلم وتحديد الصعوبات التي يواجهها التلميذ وقد بدأت الأردن اعتماد التقويم (تقويم الأداء) والذي يساعد الطلبة على التعلم وتحقيق معايير الأداء أخذا بعين الاعتبار جوانب التلميذ الشخصية والنفسية والاجتماعية، وعدم الاقتصار على الجوانب التحصيلية المعرفية فقط.

11- إعداد المعلمين وتدريبهم: من خلال تعيير ادوار المعلم ليصبح أكثر انفتاحا وتطورا مما ينعكس على العملية التعليمية سواء على المدى المتوسط أم البعيد، والحاجة إلى الابتكار في مجال تدريب المعلمين وتأكيدا لذلك تقوم وزارة التربية والتعليم في الأردن على تدريس المعلمين الجدد على استراتيجيات التدريس الحديثة وإعدادهم لمواكبة التطورات في مجالات التربية والتعليم، والتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الغرف الصفية والتي تنعكس إيجابا على التلميذ في الصف ويقلل من الرسوب المدرسي .

كما أن العالم "بروفي" قد وضع مجموعة من الاقتراحات تمثلت في أن الوقت قد حان للتخلي عن التكرار أو الرسوب المدرسي *grade répétition*، كرد فعل على ضعف التحصيل واستعاضه عنها بوضع سياسات تجمع بين تعزيز الترفع التلقائي مع التدخلات الرامية إلى تحسين تقدم الطلاب المعرضين لخطر الفشل في المدرسة، ومن هذه الاستراتيجيات المقترحة لخفض معدلات الرسوب .

1- التركيز على الوقاية والتدخل المبكر بدلا من الانتظار لتعشي ظاهرة الفشل الدراسي والإحباط بشكل كبير وتوفير برامج رياضية للأطفال ما قبل المدرسة للفقراء والأقليات التلميذ الأكثر عرضة للفشل الدراسي في المدرسة وتعليم لغة التدريس بطلاقة لمن لا يتكلمون بها وقد اشرنا إلى ذلك مسبقا، حيث تخطو الدول العربية خطوات واسعة في مواكبة كل ما هو جديد ويسهم في زيادة تعلم الطلبة من استراتيجيات¹.

2- تشكيل شراكات مع أولياء الأمور بالإبقاء على الاتصالات الوثيقة ودعوتهم لزيادة الفصول الدراسية، وتزويدهم بالمواد التعليمية لاستخدامها في التدريس لأبنائهم في المنزل

¹ إيمان محمد رضا، على التميمي، المرجع السابق ذكره، ص323.

والاحتفاظ بالطلبة مع المدرسين، أنفسهم لسنوات متتالية ويعزز إقامة علاقات وثيقة مع التلاميذ وأسرهم .ولأسف هذا مالم تحرر به الدول العربية تقدما كبيرا، إذ أن الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور ما زالت ضعيفة .

3- خلق من مناخات إيجابية في الصفوف، وبناء علاقات شخصية مع الطلبة لدعم التعثر، يجب أن يرى هؤلاء الطلبة معلمهم وآبائهم يتعاونون من اجل مساعدتهم على النجاح، وتقدير جهودهم ولو كانت اقل من باقي زملائهم، واعتقد أن غرف مصادر التعلم التي أصبحت منتشرة الآن في المدارس خير دليل على محاولة مساعدة الطلبة المتعثرين في الدراسة، ومحاولة دعم تعلمهم .

4- توفير فصول دراسية اصغر التلاميذ المعرضين لخطر الفشل المدرسي والرسوب وخاصة عندما يتم إتقان مهارات القراءة والكتابة الأساسية .

5- إن ترصد عن قرب أولئك المشاركين ذوي الانجازات المنخفضة في الدروس والعمل على التعيينات، والتأكد أنهم يفهمون ما يجب القيام به، والبدء ببداية جديدة، وبشكل دوري والتدخل عند الضرورة واتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على تدريس إضافي وفردى أو ضمن مجموعات صغيرة من المعلمين أو المتطوعين، وربما غرف مصادر التعلم مثال على مثل هذا الأمر .

6- تقديم تعليم إضافي للتلاميذ المعرضين لخطر الفشل الدراسي من خلال تمديد الدوام اليومي في البرامج المدرسية أو السنوية، أو من خلال برامج المدرسة الصفية أو الدروس التي تعطي لهم خارج الدوام المدرسي.

7- تثقيف المعلمين لتمكينهم من فهم الاحتياجات الخاصة وتلبيتها وتمكينهم الوصول إلى الأشخاص ذوي الخبرة في مجال الموارد والمعالجة والتعليم الخاص .

8- تثقيف المعلمين لعرض التقويم وتنفيذه ككون مستمر في المناهج الدراسية ومهمة لتقويم فعالية التدريس الخاصة بهم وتتبع التقدم المستمر في تعلم تلاميذهم ورصد تعلمهم ليس فقط من خلال الاختيارات وإنما من خلال مشاركة التلميذ في الدروس وأداء الواجبات،

واستخدام هذه المعلومات لتحديد ثغرات التعلم أو المفاهيم الخاطئة، فالتقويم يستخدم لتحديد ومتابعة الاحتياجات التعليمية التي لم تلبى وليس مجرد وثيقة للتوجه نحو الفشل .¹

9- لتقليل عدد الطلبة الذين هم اصغر سنا من بقية زملائهم في الصف يجب تحديد سن معين للقبول في مرحلة الروضة والصف الأول الابتدائي في بداية العام الدراسي، حيث أن المدارس التي تسمح لتلاميذ الذين هم اصغر سنا من غيرهم بالدخول المبكر ترتفع بها لالتحاق التلميذ في الصف الأول سواء في المدارس الحكومية أم الخاصة، مما قلل من الرسوب المدرسي .

10- تأكد من أن توقعات التحصيل لكل صف واقعية، وان وضع معايير للمناهج والتحصيل غير دقيقة حيث توضع معايير عالية جدا، لذا كثيرا من الطلبة لا يستطيعون الوفاء بها حتى لو كانت تطبق باستمرار، ولهذا نسمع في الكثير من الأحيان الانتقادات التي توجه بين الحين والآخر للمناهج التي تدرس في المدارس، وقد أجريت تعديلات عدة على المناهج لتتناسب مع مستويات التلميذ .

يمكن القول أن هذه الحلول وطرق العلاج تسهم في الحد من الرسوب المدرسي وتكرار الصف وتعمل على تعزيز التعلم عند التلاميذ.²

¹ إيمان محمد رضا، على التميمي، المرجع السابق ذكره، ص324.

² إيمان محمد رضا، على التميمي، المرجع السابق ذكره، ص325.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف التعريف ومفاهيم الرسوب المدرسي بالإضافة إلى أهم لعوامله الشخصية والداخلية وخارجية وكذلك الاجتماعية والثقافية كما تطرقنا لأهم أشكال وآثار الرسوب المدرسي على التلميذ والمعلم والمدرسة والأسرة والمجتمع وكذلك وضعنا سمات التلاميذ الراسبين وقمنا بالانتهاج أهم الاقتراحات والحلول التي وضعتها اليونيسيف للحد من الرسوب المدرسي .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجال الدراسة

3- العينة

4- الأدوات المستخدمة لجمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد

لا يوجد بحث علمي بدون إجراءات منهجية وتساعد على دراسة وتشخيص مشكلات البحث العلمي وذلك لربط الجانب النظري المتعلق بالأشكال والفروض المتعلقة بالظاهرة المدروسة، و ذلك من اجل الوصول إلى ايجابيات التساؤلات المطروحة، معتمدين على مجموعة من طرق المنهجية التي تسهل جمع البيانات وتفسيرها، و التوصل إلى الحلول والنتائج المراد معرفتها، و بعد الانتهاء من الجانب النظري وبداء بالمجال التطبيقي الميداني الذي يعتبر الجزء الأهم في دراستنا ة الذي يعطي التمثيل الكمي لهذه الدراسة.

1 - منهج الدراسة :

يمكن تعريف المنهج على انه تلك الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى النتيجة المعينة .
وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يحلل ويفسر الظاهرة لمعرفة أسبابها ونتائجها ونعرف المنهج الوصفي على النحو التالي :

المنهج الوصفي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وصفا كميا، أو كيفيا وصفا دقيقا فالكيفي يصف لنا حجم الظاهرة ودرجتها وارتباطها مع الظاهرة الأخرى .
أو انه كعرض صورة دقيقة من الظاهرة وجمع المعلومات عنها وكشف عن حالة الظاهرة وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وكيف ستكون عليها باختصار فهو يهتم بالماضي والحاضر المستقبل الظاهر.¹

2- مجالات الدراسة :

يقوم الباحث بتحديد المجال الزمان والمكان وذلك بتحسب لتغيير الدائم لنتائج والاختلافات الموجودة الظاهرة المراد دراستها.

2-1- المجال البشري :

دراستنا لهذه الظاهرة اقتصرنا على عينه قدرها 80 منهم 60 تلميذ و20 تلميذة.

2-2- المجال المكاني لدراسة :

وهو المكان الذي أجريت فيه دراستنا الميدانية وهي متوسطين وهي زيدي عبد القادر ومتوسطة الأمير عبد القادر الكائن مقرها بحي 17 أكتوبر بالوادي.

2-3- المجال الزمان لدراسة :

المجال الزمان وهو الوقت الذي استغرقته دراستنا في المجال الميداني وكانت من بداية السنة الجامعية من شهر أكتوبر 2016 إلى 22 من شهر ماي 2017.

¹ عبيدات محمد، منهجية البحث العلمي، دار وائل النشر والطباعة، عمان، ط3، 1999، 63.

3- عينة الدراسة :

العينة عي عبارة عن مجموعة من المجتمع الذي نريد دراسته سوى عينه قصديه أو عينه عشوائية لأجراء دراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسي،

3-1- نوع العينة :

لقد حددنا العينة القصدية حيث تم اختيار التلاميذ الراسبين في دراستهم في شهادة التعليم المتوسط يعني التلاميذ المعيدين السنة .

3-2- كيفية اختيار العينة :

ولقد اقتضى منا مجال الدراسة استعمال العينة المقصودة والتي تعرف باللجوء الباحث إليها عندما تتوفر البيانات أو المعلومات الكاملة المجتمع العينة.

3-3- خصائص وصفات العينة :

3-3-1- توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الأعمار	ذكور	اناث	المجموع
1517 إلي	60	20	80

3-3-2- يوضح انفصال الوالدين:

الفئات	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الذكور	17	%21.25	43	%53.75
الإناث	7	%8.75	13	%16.25
لمجموع	24	%30	56	%70

نلاحظ أن عينة البحث 70%الكبيرة من التلاميذ والديهم غير منفصلين،ونسبة 30% من التلاميذ أبويهم منفصلين .

3-3-3- الجدول يوضح التلميذ نع من يسكن

مع عائلة أخرى		الأب والأم		الأم		الأب		الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2.5%	2	62.5%	50	6.25%	5	3.75%	3	الذكور
1.5%	1	15%	12	6.25%	5	2.5%	2	الإناث
3.7%	3	77%	62	12.5%	10	6.25%	5	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة كانت أن اكبر نسبة يسكنون مع الأب والأم، والنسب
أخرى كانت قليلة خاصة مع الذين يسكنون مع عائلة آخر يتكاد تنعدم.

3-3-4- جدول يوضح إقامة التلميذ مستقرة:

لا		نعم		الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2.5%1	10	62.5%	50	الذكور
5%	4	20%	16	الإناث
17.5%	14	82.5%	66	لمجموع

نلاحظ أن العينة الأكثرية نسبتهم مستقرة ونسبة التلاميذ الذين أقامتهم غير مستقرة قليلة.

3-3-5- جدول يوضح عدد التكرار وإعادة السنة:

أو عدة مرات		مرتين		مرة		الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
51%.1	1	12.5%	10	61.25%	49	الذكور
0%	0	2.5%	2	2.52%	18	الإناث
1.5%	1	15%	12	83.75%	67	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة كان نسبت الذين اعدوا السنة مرة واحدة كانت نسبتهم
كبيرة جدا وأما بالنسبة للذين اعدوا مرتين كانت نسبة قليلة، وأما بالنسبة للذين أعدوا عدة
مرات كانت نسبتهم تكاد تنعدم خاصة نسبة البنات كانت معدومة.

4-الأدوات جمع البيانات:

تعرف بأنها الوسائل التي تجمع البيانات المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب باستعانة أدوات ووسائل تمكنه من الوصول للمعلومات بواسطتها معرفة واقع الميدان الدراسة ولقد قمنا باعتماد علي الملاحظة والاستمارة.

4-1-الملاحظة :

فهي المؤشر الأول الذي يلفت الانتباه إلى الظاهرة، ومشاهدة ومراقبة الحادثة بمكوناتها المادية والمعنوية، ومتابعة اتجاهات وعلاقاتها بأسلوب علمي ومنظم لتفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات.¹

4-1-الاستبيان:

وهي احد أساليب جمع البيانات والتي من خلالها نجعل البيانات الأساسية كونها الأنسب لمعرفة رأي المبحوث حول موضوع الدراسة¹، وهو عبارة عن قائمة بها مجموعة من الأسئلة خاصة بموضوع البحث ومعدة بدقة وترسل الى مجموعة من الأساتذة المحكمين في تعديل بعض الأسئلة والبعض بالحذف وتعديل من خلال ملاحظتهم ومن ثم يصبح الاستبيان في شكله النهائي وحيث يكون الاستبيان من قائمة متعددة الأسئلة وكانت متضمنة علي محاور وهي كالتالي:

- من 1 الى 8 المحور الأول يتماشي مع الفرضية الأولي.
- من 9 الى 16 المحور الثاني يتماشي مع الفرضية الثانية.
- من 17 الى 24 المحور الثالث يتماشي مع الفرضية الثالثة.

5-الأساليب الإحصائية:

- التكرار .
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي .²

¹ بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي وكالة، المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص85.

² عبد المجيد موان إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان الأردن، ط1، 2000، ص95.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بالتعرف علي الإجراءات المنهجية التي تخضع الي هذا الموضوع، لتحديد طبيعة المنهج، المستخدم في المجال الدراسي وهو المجال المكاني والزمان وقمنا باستخدام أدوات جمع البيانات كالملاحظة والاستمارة، وإعطائها لعينة الدراسة، وكانت العينة مقصودة منها الذكور والإناث المأخوذة من المجتمع البحث، وهي تلاميذ شهادة التعليم المتوسط كتحديد طبيعة المنهج ودراسته كليا وكيفيا .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرضيات
- 2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج الفرضيات الجزئية
- 3- مناقشة وتفسير النتائج
 - 3-1- مناقشة وتفسير الفرضية العامة
 - 3-2- تحليل الفرضية الجزئية الأولى :
 - 3-3- تحليل الفرضية الجزئية الثانية:
 - 3-4- تحليل الفرضية الجزئية الثالثة:

خلاصة الدراسة

تمهيد:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي تمكن الباحث من إثبات وجوده فيها، وهي تأسس من استخلاص التنظير وترمي إلي اكتشاف الميدان واستطلاع بما يؤهل لدراسة الأساسية ويكشف ويوضح أسئلتها، وقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة، وقد تكون من مجموعة من الأسئلة وتم الإجابة عنها عن طريق المبحوث، وهي أسئلة متعلقة بتحديد الظروف المؤدية إلي الرسوب، من متوسطتين المتواجدة بالوادي وهي متوسطة الأمير عبد القادر، زويدي عبد القادر.

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على المستوى المعيشي للأسرة وعلاقته بالرسوب المدرسي.

الجدول رقم (1): عدم الاهتمام والحنان من الوالدين يؤدي بك إلي الرسوب المدرسي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
37.5%	30	6.25%	5	31.25%	25	الذكور
5%	4	2.5%	2	17.5%	14	الإناث
42.5%	34	8.75%	7	48.75%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول، الذي تمحور حول العبارة أن عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين يؤدي بالتلميذ إلي الرسوب المدرسي، وكانت النسب كالتالي :

ملاحظة:

كيفية الحساب النسب المؤوية % = عدد التكرارات ÷ مجموع عدد العينة × 100

أن نسبة الإجمالية التلاميذ الذين أجابوا بنعم كانت 48.75%، منهم ذكور كانت 31.25%، والإناث كانت 17.5%

ونسبة الذين أجابوا ب لا كانت نسبتهم المجملة هي 8.75%، الذكور كانت 6.25%، أما الإناث فكانت نسبتهم 2.5%، وكانت هذه النسبة تكاد تنعدم .

ونسبة الذين أجابوا ب أحيانا كانت النتيجة كالتالي : ذكور 37.5%، كانت نسبتهم حسنة بالنسبة للإناث، أما إناث فكانت 5%، نسبة قليلة جدا، وإجمالي ذكور والإناث كان 42.5%

وهكذا يتضح لنا أن نسبة نعم هي اكبر النسب وتاليها أحيانا فهي نسبتين متقاربتين جدا، وهذا ما يدل على أن عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين يؤدي بالتلميذ إلي الرسوب المدرسي، أما نسبة لا كانت نسبة قليلة،

الجدول رقم (2): المعاملة القاسية من طرف الوالدين تؤدي بك إلى الرسوب المدرسي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
37.5%	30	6.25%	5	31.25%	25	الذكور
5%	3	2.5%	2	18.75%	15	الإناث
41.5%	33	8.75%	7	50%	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على المعاملة القاسية للوالدين تؤدي بالتلميذ إلى الرسوب المدرسي وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 50%، الذكور كانت نسبتهم 31.25%، وأما الإناث كانت 18.75%، وهذه النسبة هي أكبر النسب لأن نصف التلميذ أجابوا بنعم. أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 8.75% إجمالياً، أما نسبة ذكور كانت 5%، والإناث 2%، في نسبة قليلة تكاد تتعدم .

وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 41.5%، ذكور كانت 37.5%، والإناث 5%، وهذا يدل على أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث، كانت قليلة جدا . نلاحظ من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت الذين أجابوا بنعم كانت نصف التلاميذ موجبين على أن المعاملة القاسية من طرف الوالدين تؤدي إلى الرسوب المدرسي .

الجدول رقم (3): يعاملك والديك مثل ما يعامل إخوتك؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
37.5%	30	25%	20	12.5%	10	الذكور
12.5%	10	6.25%	5	6.25%	5	الإناث
50%	40	31.25%	25	18.75%	15	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على يعاملك والديك مثل ما يعامل إخوتك وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 18.75%، الذكور كانت نسبتهم 12.5%، وأما الإناث كانت 6.25%، وهذه النسبة هي اصغر النسب الذين أجابوا بنعم. أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 31.25% إجمالياً، أما نسبة ذكور كانت 25%، والإناث 6.25%.

وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 50%، الذكور كانت 37.5%، والإناث 12.5%، وهذا يدل على أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث، كانت قليلة جدا .ولكن الإجمالي كان يحتوي على نصف التلميذ .

نلاحظ من خلال ما سبق أن اكبر نسبة كانت الذين أجابوا أحيانا كانت نصف التلاميذ موجبين على أن المعاملة الوالدين ليست كمعاملة الإخوة فيما بينهم أحيانا وهذا ما يدل على أن الوالدين لا يعامل أولادهم نفس المعاملة لعل هذه المعاملة أدت بهم إلي الرسوب المدرسي. **الجدول رقم (4): يعاقبك والديك عند الحصول على معدل منخفض؟.**

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
10%	8	2.5%	2	62.5%	50	الذكور
2.5%	2	0%	0	22.5%	18	الإناث
12.5%	10	2.5%	2	85%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على يعاقبك والديك عند الحصول على معدل منخفض وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 85%، الذكور كانت نسبتهم 62.5%، وأما الإناث كانت 22.5%، وهذه النسبة هي كبيرة جدا النسبة الذين أجابوا بنعم.

أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 2.5% إجمالياً، كانت نسبة تكاد تتعدم، أما نسبة ذكور كانت 2.5%، نسبة قليلة جداً، والإناث 0%. كانت نسبة الإناث معدومة. وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 12.5%، الذكور كانت 10%، والإناث 2.5%، وهذا يدل على أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث، كانت قليلة جداً. نلاحظ من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت الذين أجابوا بنعم كانت أكبر النسب التلاميذ موجبين على أن يعاقبك والديك عند الحصول على معدل منخفض وهذا ما يدل على أن الوالدين تعاقب أولادهم عند الحصول على معدل منخفض.

الجدول رقم (5): يوبخك والديك عند الحصول على نتائج متدنية؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
11.25%	9	1.25%	1	62.5%	50	الذكور
1.25%	1	0%	0	23.75%	19	الإناث
12.5%	10	1.25%	1	86.25%	69	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على يوبخك والديك عند الحصول على نتائج متدنية وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 86.25%، الذكور كانت نسبتهم 62.5%، وأما الإناث كانت 23.75%، وهذه النسبة هي كبيرة جداً النسبة الذين أجابوا بنعم. أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 1.25% إجمالياً، كانت نسبة تكاد تتعدم، أما نسبة ذكور كانت 1.5%، نسبة قليلة جداً، والإناث 0%. كانت نسبة الإناث معدومة. وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 12.5%، الذكور كانت 9% والإناث 1.25%، وهذه النسبة تكاد تتعدم فهي قليلة جداً .

نلاحظ من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت الذين أجابوا بنعم كانت أكبر النسب التلاميذ موجبين على أن يوبخهم والديك عند الحصول على نتائج متدنية وهذا ما يدل أن أكثر التلاميذ توبخ من طرف الوالدين عند حصولهم على نتائج متدنية.

الجدول رقم (6): هناك خلافات بين الوالدين كانت سبب في رسوبك المدرسي؟

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
25%	20	12.5%	10	37.5%	30	الذكور
7.5%	6	2.5%	2	15%	12	الإناث
32.5%	26	15%	15	52.5%	42	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على هناك خلافات بين الوالدين كانت سبب في رسوبك المدرسي ؟ وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 52.5%، الذكور كانت نسبتهم 15%، وأما الإناث كانت 15%.

أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 12.5% إجماليا، أما نسبة ذكور كانت 12.5%، نسبة قليلة جدا، والإناث 2.5%. كانت نسبة قليلة .

وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 32.5%، الذكور كانت 25% والإناث 7.5%، وهذه النسبة قليلة .

نستنتج من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت الذين أجابوا بنعم وهذا ما يدل على أن التلاميذ موجبين على أن هناك خلافات بين الوالدين كانت سبب في رسوبك المدرسي.

الجدول رقم (7): هناك عناية خاصة من قبل الوالدين في الفروض والاختبارات؟

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
10%	8	2.5%	2	62.5%	50	الذكور
1.25%	1	2.5%	2	21.25%	17	الإناث
11.25%	26	5%	12	83.75%	67	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على هناك عناية خاصة من قبل الوالدين في الفروض والاختبارات ؟ وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 83.75%، الذكور كانت نسبتهم 62.5%، وأما الإناث كانت 21.25%.

أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 5% إجمالياً، أما نسبة ذكور كانت 2.5%، نسبة قليلة جداً والإناث 2.5%. كانت نسبة قليلة .

وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 11.25%، الذكور كانت 10% والإناث 1.25%، وهذه النسبة قليلة .

نستنتج من خلال ما سبق، أن اكبر نسبة كانت الذين أجابوا بنعم وهذا ما يدل على أن التلاميذ يوجدون عناية خاصة في الفروض والاختبارات من قبل الوالدين إلا أنهم لم تتقذ التلاميذ من الرسوب.

الجدول رقم (8): تعاني من مرض يعيق دراستك؟

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
5%	4	62.5%	50	37.5%	6	الذكور
7.5%	6	11.25%	11	3.75%	3	الإناث
12.5%	10	76.25%	67	11.25%	9	المجموع

من هنا يتضح لنا من خلال الجدول الذي يتمحور على هل تعاني من مرض يعيق دراستك ؟ وكانت النسب كالتالي :

بالنسبة للذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 11.25%، الذكور كانت نسبتهم 37.5%، وأما الإناث كانت 3.75%.

أما النسب الذين أجابوا ب لا كانت 76.25% إجماليا، أما نسبة ذكور كانت 62.5%، نسبة كبيرا والإناث 11.25%. كانت نسبة قليلة بالنسبة لذكور .

وبالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا نسبتهم كانت 12.5%، الذكور كانت 5% والإناث 7.5%، وهذه النسبة قليلة جدا بالنسبة لنسب أخرى .

أن اكبر نسبة كانت الذين أجابوا ب لا وهذا ما يدل على أن معظم التلاميذ ليس لديهم مرض يعيق دراستهم إلا أن هناك عديد من تلاميذ الراسبين .

يوجد العدد القليل من الذين تعيقهم مرض في دراستهم الذين أجابوا بنعم، وكذلك نسبة أحيانا، فهي نسب متقاربة، أن أكثر التلاميذ لا توجد مرض يعيق دراستهم .

2- عرض ومناقشة النتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالرسوب المدرسي؟.

الجدول (9): عجز أسرته على تلبية مطالبك الدراسية أدت بك إلي الرسوب المدرسي

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
16.25%	13	2.5%	2	56.25%	45	الذكور
6.25%	5	6.25%	5	12.5%	10	الإناث
22.5%	8	8.75%	7	68.75%	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت كالتالي:

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة الذكور 56,25%، ونسبة الإناث كانت 12.5%، وإجمالي لذكور والإناث كان 68.75%، وهي النسبة الأكبر من الإجابة لا والإجابة أحيانا .

أما الذين أجابوا ب لا كانت نسبة الذكور 2.5%، والإناث كانت نسبتهم 6.25%، وإجمالي كان 8.75% وكانت نسبتها قليلة وهي اصغر نسبة .

وبالنسبة الذين أجابوا أحيانا كانت نسبة الذكور 16.25%، والإناث كانت نسبتهم 6.25%، والإجمالي كان 22.5%.

نستنتج مما سبق أن الإجابة نعم هي اكبر النسب، وأن التلاميذ الذين أجابوا بنعم لان عدم توفير المطالب الدراسية فهي مؤدية بهم إلي الرسوب المدرسي .

الجدول (10): عدم توفير اللباس المناسب لدراسية أدت بك إلي الرسوب المدرسي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	/
37.5%	13	6.25%	5	31.25%	25	الذكور
5%	5	2.5%	2	17.5%	14	الإناث
42.5%	34	8.75%	7	48.75%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت كالتالي:

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة الذكور 31,25%، ونسبة الإناث كانت 17.5%، وإجمالي لذكور والإناث كان 48.75%، وهي النسبة الأكبر من الإجابة لا والإجابة أحيانا . أما الذين أجابوا ب لا كانت نسبة الذكور 6.25%، والإناث كانت نسبتهم 2.5%، وإجمالي كان 8.75% وكانت نسبتها قليلة وهي اصغر نسبة .

وبالنسبة الذين أجابوا أحيانا كانت نسبة الذكور 37.5%، والإناث كانت نسبتهم 5%، وإجمالي كان 42.5%.

نستنتج مما سبق أن الإجابة نعم هي اكبر النسب، وكذلك الإجابة أحيانا متقاربة جدا وهذا يدل على أن التلاميذ الذين أجابوا بعدم توفير اللباس المناسب لدراسية يؤد بهم إلي الرسوب المدرسي .

الجدول (11): تدفك أسرتك للعمل لتوفير حاجيات الدراسة؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
12.25%	10	6.25%	5	56.25%	45	الذكور
8.75%	7	15%	12	1.25%	1	الإناث
21.25%	17	21.25%	17	57.5%	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت كالتالي:

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة الذكور 56.25%، ونسبة الإناث كانت 1.25%، وإجمالي لذكور والإناث كان 57.5%.

أما الذين أجابوا ب لا كانت نسبة الذكور 6.25%، والإناث كانت نسبتهم 15%، وإجمالي كان 21.25%.

وبالنسبة الذين أجابوا أحيانا كانت نسبة الذكور 12.25%، والإناث كانت نسبتهم 8.75% والإجمالي كان 21.25%.

نستنتج مما سبق أن الإجابة نعم هي الأكبر نسب وهذا دال على أن العديد من تلاميذ تدفعهم أسرتهم لتوفير حاجياتهم الدراسية، أما بالنسبة نعم ولا فهي نسب متساوية، وأن الفئة الذكور كانت الفئة الكبيرة التي إجابات بنعم، أما الإناث تكاد تتعدم فهي نسبة قليلة جدا .

الجدول (12): دافعك للعمل من طرف الأسرة من أهم العوامل التي أدت بك إلي

الرسوب المدرسي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
31.25%	25	12.5%	10	31.25%	25	الذكور
12.5%	10	10%	8	2.25%	2	الإناث
43.75%	35	22.5%	18	33.75%	27	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت كالتالي:

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة الذكور 31.25%، ونسبة الإناث كانت 2.25%، وإجمالي لذكور والإناث كان 33.75%.

أما الذين أجابوا ب لا كانت نسبة الذكور 12.5%، والإناث كانت نسبتهم 10 %، وإجمالي كان 22.5% .

وبالنسبة الذين أجابوا أحيانا كانت نسبة الذكور 31.25%، والإناث كانت نسبتهم 12.5% والإجمالي كان 43.75%.

نستنتج مما سبق أن الإجابة أحيانا هي الأكبر نسب وهذا دال على أن العديد من تلاميذ دافعهم للعمل من أهم العوامل التي أدت بالتلاميذ الي الرسوب لتوفير حاجياتهم الدراسية، أما بالنسبة نعم ولا فهي نسب متقاربة، وأن الفئة الذكور كانت الفئة الكبيرة التي إجابات بنعم، أما الإناث فهي نسبة قليلة جدا فهذا يدل على أن ذكور هم أكثر دافعية للعمل من طرف الأسرة وهذا ما أدى بتلاميذ إلي الرسوب.

الجدول (12): يوفر لك والديك الغذاء الصحي لكي تهتم بدراستك ؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
21.25%	17	22.5%	8 1	31.25%	25	الذكور
2.5%	2	3.75%	3	18.75%	15	الإناث
23.75%	19	26.25%	21	50%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت كالتالي:

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة الذكور 31.25%، ونسبة الإناث كانت 18.75% . إجمالي لذكور والإناث كانت تحتوي على نصف التلاميذ وهي اكبر النسب . 50% وأما الذين أجابوا ب لا كانت نسبة الذكور 22.5%، والإناث كانت نسبتهم 3.75 %، وإجمالي كان 26.25% .

وبالنسبة الذين أجابوا أحيانا كانت نسبة الذكور 21.25%، والإناث كانت نسبتهم 2.5% والإجمالي كان 23.75%.

نستنتج مما سبق أن الإجابة نعم هي الأكبر نسب وهذا دال على أن العديد من تلاميذ يوفر لهم الوالدين الغذاء الصحي لكي يهتموا بدراساتهم إلا أن توفير الأسر الغذاء الصحي لم يستطيعوا أن ينقذهم من الرسوب.

الجدول (13): ضعف الدخل الأسري سبب لك الرسوب المدرسي .؟

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
22.5%	18	16.25%	13	36.25%	29	الذكور
15%	12	5%	4	5%	4	الإناث
37.5%	20	21.25%	17	41.25%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت كالتالي:

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة الذكور 36.25%، ونسبة الإناث كانت 5% إجمالي لذكور والإناث كانت تحتوي على أكبر النسبة و 41.5% أما الذين أجابوا ب لا كانت نسبة الذكور 16.25%، والإناث كانت نسبتهم 5%، وإجمالي كان 21.25% .
وبالنسبة الذين أجابوا أحيانا كانت نسبة الذكور 22.5%، والإناث كانت نسبتهم 51% وإجمالي كان 37.5%.

نستنتج أن الإجابة نعم هي الأكبر نسب وهذا دال على أن العديد من تلاميذ يؤثر عليهم ضعف الدخل الأسري في ما يؤدي بالتلاميذ إلي الرسوب المدرسي.

الجدول (14): عدم مساعدة والديك بالدعم الخارجي كان سبب في رسوبك المدرسي ؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
50%	40	7.5%	6	15.5%	14	الذكور
7.5%	6	2.5%	2	15%	12	الإناث
57.5%	46	10%	8	32.5%	26	المجموع

نستنتج من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت أحيانا وهي النسبة 57.5%، التي أجابوا بأن عدم مساعدة والديهم بالدعم الخارجي أحيانا ما سبب لتلميذ الرسوب المدرسي وكذلك نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبة مجموعها بالنسبة لذكور والإناث كانت 32.5%.
وأما بالنسبة لا كانت نسبتها 10% نسبة قليلة .
ونستنتج من خلال ما سبق أن عدم مساعدة الوالدين.

الجدول (15): بطالة الأب كانت سبب في رسوبك المدرسي ؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
50%	40	12.5%	10	12.5%	10	الذكور
12.5%	10	2.5%	2	10%	8	الإناث
62.5%	46	15%	12	22.5%	18	المجموع

نستنتج من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت أحيانا وهي النسبة 62.5%، التي أجابوا بأن بطالة الأب سبب في رسوبهم المدرسي. أما بالنسبة إلى الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 22.5% .

وأما بالنسبة لا كانت نسبتها 15% نسبة قليلة الذين لم تؤثر عليهم بطالة الأب في رسوبهم المدرسي.

نستنتج مما سبق أن البطالة الأب تؤثر على تلميذ في الرسوب المدرسي وهذا دال على إجاباتهم.

3- النتائج الفرضية الثالثة: ومناقشة عرض

الفرضية على المستوى الثقافي للأسرة وعلاقته بالرسوب المدرسي؟

الجدول (16): توفر لك أسرتك المراجع الالكترونية (كمبيوتر والحاسبة.....الخ)

لمساعدتك في الدراسة؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
12.5%	10	6.25%	5	56.25%	45	الذكور
10%	8	2.5%	2	12.5%	10	الإناث
22.5%	18	8.75%	7	68.75%	55	المجموع

نستنتج من خلال ماسبق أن نسبة نعم كانت اكبر نسبة وهي 68.75%

وان اغلب التلميذ الذين أجابوا بنعم أنالأسرة توفر لهم المراجع الالكترونية كانت نسبة الأكبر.

أما بالنسبة الذين أجابوا ب لا كانت نبتهم قليلة وهي 8.75%.

أما بالنسبة لاحيانا كانت النتيجة 22.5% .

من خلال ما سبق نستنتج أن الأسر توفر المراجع الالكترونية لمساعدة ابناهم في الدراسة.

الجدول (17): يساعدك والديك على مراجعة الدروس؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
31.25%	25	6.25%	10	31.25%	25	الذكور
12.5 %	10	7.5%	6	5%	4	الإناث
43.75%	35	20%	16	3.256%	29	المجموع

نستنتج من خلال الجدول أن أكبر نسبة للذين أجابوا بأحيانا كانت 43.75%، أما بالنسبة إلى الإجابة لا كانت النتيجة 20%، ونسبة نعم كانت 36.25%، أن جميع الإجابات لا توجد الفارق الكبير بينهم . ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الآباء تساعد أبنائهم في مراجعة الدروس **الجدول (18):** يري والديك دفتر الامتحان بعد كل ثلاثي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
8.75%	7	3.75%	3	62.5%	50	الذكور
3.75%	3	1.25%	1	20 %	16	الإناث
12.5%	10	5%	4	82.5%	66	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي :

الفئة الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 82.5% كانت نسبة كبيرة جدا. وأما الذين أجابوا ب لا كانت النسبة 5% قليلة جدا ونسبة للفئة أحيانا كانت نسبتهم 12.5%. نستنتج مما سبق أن أكبر نسبة نعم، الذين أجابوا بان والديهم يروا دفتر الامتحان بعد كل ثلاثي وهذا يدل على أن الوالدين يراقبون دفتر الامتحان أبنائهم في كل الامتحانات، وأما بالنسبة للإجابة ب لا تكاد تكون معدومة قليل من الآباء الذين لا يرون دفتر امتحان أبنائهم. **الجدول (19):** مستوى التعليمي للمتدني للوالدين يؤثر في مسارك الدراسي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
56.25%	54	12.25%	10	6.25%	5	الذكور
6.25%	5	6.25%	5	12.5%	10	الإناث
62.5%	50	18.75%	15	18.75%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي :

أن نسبة الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 18.75%، ذكور 6.25% وإناث كانت 12.25%.

بنسبة إلي الذين أجابوا ب لا كانت النتيجة 18.75%، ذكور كانت 12.25% وإناث كانت 12.25%. أما بالنسبة إلي الذين أجابوا ب أحيانا كانت النتيجة 62.5%، الذكور نسبتهم 56.25%، الإناث نسبتهم 6.25%.

نستنتج مما سبق أن نسبة الذين أجابوا بنعم ولا كانت النسب متساوية على أن مستوى التعليمي المتدني للوالدين يؤثر في المسار الدراسي، وأن نسبة أحيانا هي اكبر نسب وهذا دال على أن أحيانا ما يؤثر عليهم مستوى التعليمي المتدني للوالدين في الرسوب المدرسي .

الجدول (20): درجة الثقافة لوالديك تساعدك في مشارك الدراسي؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
6.25%	5	12.5%	10	65.25%	45	الذكور
5%	4	1.25%	1	18.75%	15	الإناث
11.25%	9	13.75%	11	75%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي :

إن نسبة الذين أجابوا بان درجة الثقافة للوالدين تساعدهم في مسارهم الدراسي كانت 65.25%.

الذكور نسبتهم 65.25% والإناث كانت 18.75% والذكور نسبتهم أكثر من الإناث. والذين أجابوا بلا نسبة كانت 13.5%، لذكور 12.5%، والإناث 1.25%، وهذه النسبة قليلة بالنسبة للذين أجابوا بنعم .

أما نسبة الذين أجابوا ب أحيانا كانت النتيجة 11.25%، الذكور كانوا 6.25%، والإناث كانوا 5%، وهذه نسبة اقل من النسب أخرى .

نستنتج مما سبق أن درجة الثقافة للوالدين تساعد الطفل في مساره الدراسي .

الجدول (21): يقصد والديك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
12.5%	10	37.5%	03	25%	20	الذكور
7.5%	6	12.5%	10	5%	4	الإناث
20%	16	50%	40	30%	24	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة الذين أجابوا بنعم على قصد والديهم المدرسة لمعرفة أحوالهم الدراسية، كانت نسبتهم 30% منهم ذكور 25%، والإناث 5%، أما بالنسبة للذين أجابوا ب لا كانت نسبتهم 50%، منهم الذكور 37.5%، والإناث 12.5%، وأما بالنسبة لأحيانا نسبتهم 12.5% ذكور، والإناث 7.5%، والإجمالي كان 20%.

نستنتج من ما سبق أن أكبر نسبة هي للذين أجابوا ب لا كانوا نصف التلاميذ، وهذا يدل على أن الآباء لا تقصد المدرسة لمعرفة أحوال المدرسية لابنه. ونسبة نعم وأحيانا كانت نسب متوسطة يعني القليل مما يقصد المدرسة لمعرفة أحوال ابنه المدرسية .

الجدول (22): يساعذك والديك في البحث عن الدروس عن طريق الوسائل الالكترونية؟.

أحيانا		لا		نعم		الفئات
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	/
12.5%	10	50%	40	12.5%	10	الذكور
2.5%	2	18.75%	15	3.75%	34	الإناث
15%	21	68.75%	55	16.25%	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي :

أن التلاميذ الذين أجابوا بنعم كانت نسبهما لإجمالية 16.5% منهما الذكور 12.5% والإناث 12.5%.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا ب لا 50% لذكور، والإناث 18.75%، والإجمالي كان 68.75%.

أما بالنسبة لتلاميذ الذين أجابوا أحيانا كانت نسبهم كالتالي لذكور 12.5% والإناث 2.5%، والإجمالي 15%.

نستنتج من خلال ما سبق أن أكبر نسبة هي التلاميذ الذين أجابوا بـ لا من الذين كان والديهم يساعدهم في البحث عن الدروس عن طريق الوسائل الالكترونية، أما بالنسبة للذين اجابوا بـ نعم.

3- مناقشة وتفسير النتائج:

3-1- مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنها توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية للأسرة والرسوب المدرسي.

من خلال المناقشة الفرضيات الجزئية وذلك باعتبار أن الفرضية الجزئية الأولية أن المستوي المعيشي له علاقة بالرسوب المدرسي .

لاحظنا أيضا أن الفرضية الجزئية الثانية أن المستوي المادي للأسرة وعلاقته بالرسوب المدرسي .

وفي الفرضية الجزئية الثالثة بالمستوي الثقافي للأسرة وعلاقته بالرسوب المدرسي .

3-2- الجزئية الأولى: تحليل الفرضية

يعد المستوي المعيشي للأسرة له علاقة بالرسوب المدرسي.

لقد سمحت لنا النتائج من التأكد من الفرضية بحيث أن الجدول (1) و(2) و(3) و(7) و(9) كانت هذه الجداول تنص على المعاملة الوالدين للأسرة وكيفية تعامل الوالدين مع الأبناء وهذا ما يؤكد أن أفراد العينة ويتلقون اهتمام من الوالدين وان أغلبية الطلبة تعاني من الحرمان العاطفي وهذا ما أجاب عليه العينة. وبعض يتلقون الحنان والعاطفة بنسبة قليلة.

ومن الجدول تظهر الجداول (9) و(5)، مما يظهر ان الوالدين يستعملون أسلوب العقاب عندما يحصلون أبنائهم على النتائج المتدنية .

ومن خلال الجدول (8)، أن وجود مرض يعيق دراستهم وكانت إجاباتهم أن الأكثرية لا يعانون من مرض وجود فئة قليلة الذين توجد بهم مرض يعيق دراستهم، وبرغم من آفة الرسوب موجودة هذا دال على صحة الفرضية ان مستوى المعيشي له سبب في رسوب التلميذ من المدرسة.

3-3- تحليل الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على المستوي المادي وعلاقته بالرسوب المدرسي. من خلال الجداول التالية (1) و(3) و(6) و(7)، هذه الجداول تنص على الضعف الدخل، والبطالة وعجز الأسرة وتوفير الغذاء على تلبية مطالب الطفل المؤدية إلي الرسوب. العينة الأكثرية أجابت بان لها تأثير وهذا ما يدل على أن الدخل وعدم تلبية متطلبات الأطفال تؤدي بهم إلي الرسوب المدرسي. الجدول (3) و(4) هذه الجداول ينص على الدافعية التلميذ للعمل مما أدى به إلي الرسوب المدرسي .

نستنتج من خلال ما سبق أن الدافعية التلميذ للعمل لتوفير مطالب الحيلة أدت به إلي الرسوب المدرسي. وهنا يتضح أن المستوي المادي للأسرة له علاقة بالرسوب المدرسي دليل على صحة هذه الفرضية.

3-4- الجزئية الثالثة: تحليل الفرضية

الجدول (2) و(3) و(6)، (7) هذه الجداول مساعدة الوالدين الأبناء من ناحية الدروس أو من ناحية الرؤيا لكاشف النقاط وهذه كلها مساعدة الآباء لأبنائهم وكانت إجابة أن الأكثرية يساعدهم في الدروس أما في قصد للمدرسة القليل من أولياء الأمور يقصدون المدرسة لمعرفة أحوال أبنائهم الدراسية .

الجدول (4) و(5)، أن النتائج الجداول على ان المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، وهذا يدل على ان المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثر على التلميذ وهذا ما يؤكد نتائج الجدول.

الجدول (1) يوفر الأهل الراجع الثقافية للمساعدة في الدراسة وكان دال على أن العائلة تساعد أطفالها على المراجع الالكترونية وهذا دال على أن الأسر توفر واسر أخري لا توفر مازالت الكثير من الأسر فقيرة.

نستنتج أن الفرضية الجزئية هي المستوى الثقافي للأسرة له علاقته بالرسوب المدرسي يعني دليل على صحة الفرضية.

خلاصة الدراسة:

تطرقنا في هذه الدراسة إلي موضوع الظروف الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بالرسوب المدرسي، لدي تلاميذ شهادة التعليم المتوسط، لان هذه الظاهرة هي من المشكلات العويصة، لا تقتصر على بلد دون الأخر فلكل معرض لها، ولكن بنسب متفاوتة، وذلك بحسب القدرة على المقاومة، وتظهر بصفة خاصة على التلاميذ شهادة التعليم المتوسط .
توصلنا من خلال تسليط الضوء على هذه الظاهرة والوقوف على الظروف المسببة في الرسوب المدرسي لدي تلميذ، فوجدنا علاقة بين الظروف الاجتماعية للأسرة(المستوي المعيشي والمادي والثقافي) بالرسوب المدرسي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع بلغة العربية:

- 1- أبو الحسن سكيمة نادية، خضر عبد الرحمان منال، العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 2011.
- 2- أبو جابر صالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة لطباعة والنشر، عمان، ط4، 2014.
- 3- احمد علي احمد، مقدمة في علم الاجتماع التربوية، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، د ط، 2003.
- 4- أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، الكويت، ط3، 2005.
- 5- ادم محمد سلامة، فصول علم النفس الاجتماعي، دار البيان العربي، ط2، جدة، 1989.
- 6- تركية بهاء الدين خليل، علم الاجتماع العائلي، الأهل لنشر، سوريا، دمشق، ط1، 2004.10-حجي أحمد إسماعيل، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي (تعليم والأسرة والإعلام)، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2002.
- 7- الحريجي عبد الله، علم الاجتماع الديني، رمتان، السعودية، ط2، 1990
- 8- الخولي سناء، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط، 1984.
- 9- الصديقي سلوى عثمان، مدخل الصحة العامة والرعاية والاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، ب ط، 1999.
- 10- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم الحجار، عنابه، د ط، 2004.
- 11- عامر مصباحي، التنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف المدرسة الثانوية، دار الأمة، الجزائر.

- 12- عبد الدائم عبد الله، التخطيط التربوي، بيروت، دار العلوم، ط3.
- 13- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات لنشر، الكويت، 1988.
- 14- عبد الله شريف، مناهج البحث العلمي، دار الإشعاع، إسكندرية، د ط، 1996.
- 15- عواد يوسف نياض، سوسولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، عمان، الأردن، دار المناهج، د ط.
- 16- فطامي تايقة، وعالية الرفاعي، نمو الطفل ورعايته، دار الشرق، الأردن، ط2، 1997.
- 17- لطفي طلعت إبراهيم، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، د ط، 1997.
- 18- محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بالجنوح الأحداث، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1997.
- 19- معوض خليل ميخائيل، القدرات العقلية، دار المعارف، إسكندرية، د ط، 1974.
- 20- نبيل عبد الهادي، مقدمة في علم اجتماع التربوي، الأردن، دار اليازوري، د ط، 2009.

مذكرات :

- 1- الهاشمي مسعود، دور الأسرة في تحصيل الدراسي لدي تلاميذ شهادة تعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع التربوية، إشراف فوزي لوحيدي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع التربوية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015.
- 2- المولدي بكري، أساليب التربية في الأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي لسنة ثانية متوسط مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع التربوية، إشراف فوزي لوحيدي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع التربوية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2015 .

3- كوثر أحميد، التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي مراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم تربية، إشراف بوبكر منصور، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014.

4- محذب رزيقة، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولد معمري، تيزي وزو، 2011.

المؤتمرات :

1- محمد محمد عبد ربه، أهمية الأسرة في رعاية الطفل وتنشئته اجتماعيا، المؤتمر السنوي الثاني لرعاية الطفل المصري، مركز الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 2000.

المجلات :

1- بركان محمد رزقي، التسرب المدرسي وعوامله ونتائجه، العدد 3، مجلة الرواسي، باتنة، أكتوبر 1991.

2- رضي محمد إيمان، علي التنمية والرسوب المدرسي الأسباب والعلاج، مجلة القدس، العدد 34، ط2، تسرين الأول 2004.

المراجع بلغة الاجنبية:

1- Jean.milaritivocabilaite de l education.1ere editionpuf. Paris 1797.p383.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية بعنوان " الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي ".
نضع بين يديك (ك) هذا الاستبيان الذي يمثل مجموعة من الأسئلة الرجاء الإجابة عنها كاملة وذلك فقط بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تراها مناسبة لك وتعبّر عن رأيك بكل صدق وموضوعية.
مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم في غرض البحث العلمي .

الاستبيان

المحاور	البند رقم	البنود	نعم	لا	أحيانا
المستوى المعيشي	1	-عدم الاهتمام والحنان من قبل الوالدين يؤدي بك إلي الرسوب المدرسي؟.			
	2	- المعاملة القاسية للوالدين تؤدي بك إلى الرسوب المدرسي؟.			
	3	- يعاملك أبويك مثل ما يعامل إخوتك ؟ .			
	4	-يعاقبك والداك عند حصولك على معدل منخفض؟.			
	5	- يوبخك والداك عند الحصول علي نتائج منخفضة ؟.			
	6	- هناك خلافات بين الوالدين كانت سببا في رسوبك المدرسي ؟.			
	7	-تعاني من مرض يعيق دراستك؟.			
	8	- يهتم بك والديك عندما تمرض؟.			
	9	-هناك عناية خاصة من قبل الوالدين في الفروض والاختبارات؟.			
المستوي المادي	10	- عجزت أسرته على تلبية مطالبك لدراسة أدت إلى بك إلى الرسوب المدرسي؟			
	11	عدم توفير اللباس المناسب للدراسة أدي إلى رسوبك المدرسي؟.			
	12	دافعك للعمل من طرف الأسرة من أهم العوامل التي أدت بك إلي الرسوب المدرسي؟.			
	13	- تدفعك أسرته للعمل لتوفير حاجيات الدراسية ؟			

			-يوفر لك واليك الغذاء الصحي لكي تهتم بدراستك؟.	14	
			-ضعف المدخل الأسري كان سبب في رسوبك المدرسي؟.	15	
			-عدم مساعدة والديك لك بالدعم الخارجي كان سبب رسوبك المدرسي؟.	16	
			-بطالة الأب كانت سبب في رسوبك المدرسي؟.	17	
			-توفر لك أسرتك المراجع الالكترونية(الراجع الالكترونية كمبيوتر.....الخ)لمساعدتك في الدراسة؟.	18	المستوي الثقافي
			-يساعدك والديك علي مراجعة الدروس؟.	20	
			-؟يرى والديك دفتر الامتحان بعد كل ثلاثي-	21	
			-مستوي التعليمي المتدني للوالدين يؤثر في مشارك الدراسي؟.	22	
			-درجة الثقافة لوالديك تساعدك في مشارك الدراسي؟.	23	
			-يقصد والديك المدرسة لمعرفة أحوالك الدراسية؟.	24	